مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 01/ 03/ 2024م
تاريخ القبـول: 26/ 03/ 2024م

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين

د. نايف بن فهد الفريح *
nfrieh@qu.edu.sa

أ. رزان بنت علي الضالع **
Razan_alii@hotmail.com

ملخّص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (239) من الطلاب الموهوبين الملتحقين بمدارس الموهبة؛ منهم (82) ذكرًا، و(157) أنثى، وطُبق مقياسُ جودةِ الحياة الأسرية من إعداد يوسف (2017)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثيْن). وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين تُعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الثقة بالنفس تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، والمستوى التعليمي للأب، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الثقة بالنفس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ولصالح ذوات مؤهل الدراسات العليا. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأسرية، الثقة بالنفس، الطلاب الموهوبون.

---

* استاذ التربية الخاصة المشارك- قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية.

** ماجستير الموهبة والتفوق العقلي- قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

للاقتباس: الفريح ، نايف بن فهد ؛ الضالع ، رزان بنت علي.(2024). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 6(2)، 234-278.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI:https://doi.org/10.53285/artsep.v6i2.2011

OPEN ACCESS
Received: 01-03-2024
Accepted: 26-03-2024

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Family Life Quality and its Relationship to Self-Confidence among Gifted Students

Dr. Naif Fahd Alfurayh *
nfrieh@qu.edu.sa

Razan Ali Al Dhalea**
Razan_alii@hotmail.com

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between the quality of family life and self-confidence among gifted students. The descriptive correlational method was followed. The sample consisted of (239) gifted students admitted in Al-Mawaheb Schools, including (82) males and (157) females. The study tools involved Youssef's (2017) family life quality scale and self-confidence scale (prepared by the researchers). The findings showed a high level of both quality of family life and self-confidence. It was also revealed that there were statistically significant differences in the level of self-confidence attributed to gender variable in favor to males. There were no statistically significant differences in self-confidence attributed to school study level and father's education variables. Additionally, statistically significant differences were observed in self-confidence level traced back to mother's educational level variable in favor to mothers with graduate Studies. It was concluded that there was a significant positive relationship between the quality of family life and self-confidence among gifted students.

Keywords: Quality of family life, Self-confidence, Gifted students.

* Associate Professor, Department of Special Education, College of Education, Qassim University, KSA.

** MA Gifted and talent education, Department of Special Education, College of Education, Qassim University, KSA..

Cite this article as:: Alfurayh, N. F. & Al Dhalea, R. A. (2024). **Family Life Quality and its Relationship to Self-Confidence among Gifted Students**.. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies. 6* (2). 234-278.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI:https://doi.org/10.53285/artsep.v6i2.2011

المقدمة:

يشهدُ العالمُ بأكمله تقدمًا علميًّا وتكنولوجيًّا متواترًا، يُحتم على الدول جميعها بذل المزيد من الجهد، والعمل على مواكبة هذا التقدم المستمر، وذلك من خلال استغلال وتوظيف الطاقات والثروات المتاحة. ويشكّل الأفراد المتفوقون والموهوبون إحدى أهم تلك الثروات للمجتمعاتِ كافةً، ويأتي هنا دور تلك المجتمعات في الاستثمار الجيد لهذه الفئة التي تتطلب الاهتمام بها، وتقديم الرعاية لها، وإشباع حاجاتها. ومما لا شك فيه أن أول مَن تقع عليه هذه المسؤولية هي الأسرة التي -بدورها- تشكّل المحيط الأول الذي ينشأ به الفرد، وتتكون عنده معالم شخصيته (الزميري ومليكة، 2020). إن الاهتمام بالموهوبين وتقديرهم، والعمل على تهيئة البيئة الأسرية الإيجابية ذات الجودة العالية، والتعامل معهم وفقَ أساليبَ تربويةٍ جيدة؛ تمنحهم شعورًا بالرضا، وإحساسًا بالثقة، وتعمل على تطوير قدراتهم، وتنمية مواهبهم، وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وتشكيل توجّهاتهم، وبناء أفكارهم. لذلك، يتعين على أُسر الطلاب الموهوبين تقديم وسائل الرعاية اللازمة، والاهتمام بهم، وتلبية احتياجاتهم، والسعي نحو رفع مستوى جودة الحياة الأسرية لديها (عيساوي، 2015).

وبطبيعة الحال؛ فإن جودة الحياة الأسرية تقوم على دعم الأسرة لأبنائها الموهوبين، والتي -بدورها- تتطلب توفير المساندة على جميع الأصعدة النفسية، والعاطفية، والاجتماعية، مع توفير العوامل الملائمة لنموهم؛ وذلك من أجل مساعدتهم على التوافق والتوازن بشكلٍ كبير (Jorge et al., 2015). إضافة إلى ذلك، تتمثل جودةُ الحياةِ الأسرية في العلاقة الجيدة بين الوالديْن التي تنعكس على جودة رعاية أبنائهما الموهوبين؛ حيث إن العلاقة الفاعلة بين الوالدين تسهم في توفير الجو الأسري الملائم، وتساعد الأبناء الموهوبين على الاعتماد على أنفسهم (ونجن، 2012). علاوة على ذلك؛ فإن العلاقات الأسرية الإيجابية والفعّالة تؤثر في مضمون جودة رعاية الآباء لأبنائهم الموهوبين، وتعمل على ترابط الأسرة؛ ما يخلق محيطًا يساعد على نمو الأبناء بشكل متكامل. وعليه، يمكن الإشارة إلى أهمية العلاقات الأسرية التي تمثل أحد جوانب جودة الحياة الأسرية، وأثرها على نمو وتطور قدرات الأبناء، ومواهبهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم (عجيلات، 2016).

وهنا، تَبرُزُ الثقةُ بالنفس كأحد نواتج المعاملة الوالدية، وجودة الحياة الأسرية. وفي هذا الإطار، يشير فرحات والجموعي (2014) إلى أن الحياة الأسرية ذات الجودة العالية تسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أبنائها، وذلك عن طريق أساليب التنشئة الصحيحة؛ كالتحفيز والتوجيه، والتوافق والحوار، وتبادل وجهات النظر والخبرات، إلى جانب منحهم شعورًا بالحرية والاستقلالية؛ ما يساعد على بناء ثقتهم بأنفسهم للنجاح في مختلف مجالات الحياة، فالثقة بالنفس تُعتبر من السمات الشخصية الإيجابية التي تلعب دورًا كبيرا ومهمًّا في تنمية المواهب، والقدرة على مواجهة الضغوط، كما أنها تُسهم في النمو النفسي الإيجابي،

والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الاندماج الاجتماعي، وتعمل على رفع مستوى الهمّة والجهد في تحقيق الأهداف، وبلوغ النجاح، وتجاوز الصعاب، والوصول إلى مستوًى مرتفعٍ من الإنجاز (حموري، 2020).

كما تُعد الثقة بالنفس أحد مسببات ومحفزات الإبداع والنجاح، وعندما يكون الفرد واثقًا بنفسه يستطيع إظهار قدراته ومواهبه، والتعبير عنها (Cetinkaya, 2014; البحيري، 2017). ومما تجدر الإشارة له، أن الثقة بالنفس تنمو لدى الأبناء من خلال الخبرة والممارسة؛ فالثقةُ بالنفس سمةٌ مكتسَبة يكتسبها الأبناء من البيئة المحيطة بهم، من خلال التفاعل مع الآخرين، خاصة الأشخاص المقربين لهم كالوالديْن، فعندما يشعر الأبناء بقوة الروابط الأسرية، أو يتلقّون بعض الكلمات المشجّعة من والديهم تتولد لديهم مستوياتٌ عليا من تقدير الذات التي -بدورها- تؤثر إيجابًا في مستوى الثقة بالنفس. وعلى النقيض، عندما يتعرض الأبناء لسوء المعاملة الوالدية، أو يشعرون بتدنٍّ في مستوى جودة الحياة الأسرية؛ فسوف يفقِدهم ذلك ثقتهم بأنفسهم (الدبوس، 2019). وفي ضوء ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة جودة الحياة الأسرية بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

أصبحت جودة الحياة الأسرية مطلبًا وضرورةً؛ حيث إنها تُعدّ من المواضيع الأساسية والجوهرية المرتبطة بتطوير المجتمع، وتحقيق الاستقلالية، والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى أهميتها البالغة في حياة الأفراد بشكل عام، والموهوبين بشكل خاص، فمِن شأنها تشكيل بيئة تعمل على تنمية ورعاية قدرات الموهوبين (الفتني، 2020). كما تلعب جودةُ الحياةِ الأسرية (وما تتضمنه من تفاعل أسري، وتوافق أسري، ومساندة أسرية، وتنشئة أسرية) دورًا كبيرًا في تنمية المواهب لدى الأبناء، فمِن أهم العوامل المشجّعة على تحقيق الإنجاز العالي توفير الحرية والأمان، والتعزيز المستمر، وتقبّل الهوايات، وتشجيع المواهب، وتهيئة الفرص؛ من أجل الاعتماد على النفس (التونسي، 2013).

علاوة على ذلك؛ فإن العلاقة بين الوالديْن التي تتسم بالأُلفة والتوافق ستؤثر على علاقتهما بأبنائهما، فالعلاقة الجيدة المبنية على تقدير الأبناء، والاعتناء بهم؛ ستساعدهم على كسْب ثقتهم بأنفسهم، فكلما كانت العلاقة بين الأبناء ووالديهم قائمة على المحبة والتعاون، والتسامح والاستقرار؛ كلما كانت ثقة الأبناء بأنفسهم أكبر (القلمجي وشعلان، 2013)؛ فالأسرة السّويّة التي تتمتع بجودة حياة عالية، وتنشئة والدية جيدة، تسمح بالنقد البناء، وتحترم وجهات النظر، وتعتمد على النمط الديمقراطي، وتكون بعيدة كلّ البعد عن التسلّط والقسوة، والتمييز بين الأبناء، والتذبذب في المعاملة، وهذا -بدوره- يؤثر إيجابًا على الموهوب، وعلى حالته النفسية؛ ما يولّد لديه مساحة أكبر من الإدراك السليم، والفهم، والنظرة المستقبلية (عمر، 2020).

في المقابل؛ فإن تدني جودة الحياة الأسرية، وما تولده من تدنٍّ في مستوى الاستقرار داخل الأسرة، وتفككها، وغياب العلاقات العاطفية؛ يؤدي -بطبيعة الحال- إلى نتائجَ سلبيةٍ في جميع جوانب حياة الأبناء، ومستقبلهم؛ فالبيئةُ الأسرية المفعمة بالمودّة والتوافق، ووضوح العلاقات، وثباتها؛ يَنتُج عنها أبناء أقوياء، يثقون بأنفسهم، وبقدراتهم، وإمكانياتهم، على عكس البيئة الأسرية المضطربة التي تدفع بهم إلى عدم الثقة بالنفس (زقاوة، 2014)، وهذا بلا شك سينعكس عليهم سلبًا؛ حيث إن الثقة بالنفس تعدّ إحدى أهم سمات الشخصية السويّة التي ترتبط بالسلوك ارتباطًا وثيقًا؛ حيث تُعتبر الثقة بالنفس عاملًا عامًّا، لا يقتصر على مجال معين كالسلوك الانفعالي، أو الاجتماعي؛ بل ترتبط بالسلوك بشكل عام.

إضافة إلى ذلك، فالثقة بالنفس تُعد أحد العوامل المهمة في تنمية وتطوير سمات الشخصية، وقدرتها على التكيّف والاندماج مع المجتمع بشكل سليم. وإن لم تُنمَّ الثقةُ بالنفس في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير البيئة الأسرية ذات الجودة العالية، والملائمة لتنميتها؛ فسيؤدي ذلك إلى انخفاضٍ في مستوى حياةِ الأبناء النفسية، كونهم سيُحرمون من الرغبة والعزيمة، والقدرة على الانخراط والتفاعل مع المجتمع (علي، 2011). وعليه؛ فإن ثمة علاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس، حيث خلُصت دراسة أحاندو (2017) إلى أنّ للأسرة ذات الجودة العالية إسهامات تربوية واضحة، فهي تُكسِب الأبناء الثقة بالنفس، وتعمل على رفع مستواها، كما أشار العودات (2020) إلى أهمية وتأثير جودة الحياة الأسرية في تحقيق الثقة بالنفس لدى الأبناء.

واستنادًا إلى ما سبق، تتضح أهمية جودة الحياة الأسرية، وأثرها على الثقة بالنفس؛ حيث إن امتلاك الأبناء لمستويات عالية من الثقة بالنفس يعدّ من العلامات الدالة على جودة الحياة الأسرية التي تهتم بتطوير مهاراتهم، وتنمية قدراتهم، وإبداعاتهم؛ ما يساعدهم على المساهمة الفعّالة في بناء مجتمعهم، وإحراز تقدمه. فالموهوب عندما يكون واثقًا بنفسه يكون أكثرَ طموحًا ومثابرةً، وأكثر عائدًا ونفعًا على المجتمع. وبالرغم من أهمية جودة الحياة الأسرية، والعوامل المرتبطة بها كالثقة بالنفس؛ فإن هنالك ندرة في الدراسات التي تناولت مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس، والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين. وعليه، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس، والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلاب الموهوبين؟
2. ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين؟
3. هل يختلف مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين باختلاف (المرحلة الدراسية – النوع – المستوى التعليمي للوالدين)؟

4. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية، والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.
- الكشف عن تأثير متغير المرحلة الدراسية - النوع - المستوى التعليمي للوالديْن على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.
- الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

أهمية الدراسة:

1. تستقي الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ حيث إنها تهتم بالحياة الأسرية، وجودتها، والتركيز على دور الأسرة والوالديْن في تشكيل وتنمية شخصية الأبناء الموهوبين.
2. تتضح أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات الأُوَل التي بحثت في العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الموهوبين؛ حيث يُلاحَظ نُدرةُ الدراسات العلمية في ذات المجال.
3. قد تُسهم الدراسة الحالية في توجيه اهتمام الأُسر والتربويين نحو تحقيق جودة الحياة الأسرية، وتنميتها؛ لما لها من تأثير كبير على تنشئة الأبناء، وإكسابهم المهارات النفسية بشكل عام، والثقة بالنفس على وجه الخصوص.
4. قد تساعد الدراسة الحالية في إثارة انتباه المعلمين والمربين، ورفع مستوى وعيّهم بأهمية تطوير سمات الموهوبين غير الأكاديمية، وفي مقدمتها الثقة بالنفس.
5. تواكب الدراسة الحالية التوجّهات الحديثة التي تركّز على الاهتمام بدراسة الجوانب غير الأكاديمية، أو غير المعرفية لدى الطلاب الموهوبين، ومنها الثقة بالنفس.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في دراسة جودة الحياة الأسرية، وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.
- **الحدود المكانية:** طُبِّقت هذه الدراسةُ في مدارس الموهوبين التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم.
- **الحدود الزمنية:** طُبقت أدوات الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي (1444هـ).

مصطلحات الدراسة:

1- جودة الحياة الأسرية (Quality of family life):

تُعرف جودة الحياة الأسرية بأنها: شعور الأفراد بالرضا، والسعادة، والاستقرار، والتوافق داخل أسرهم في كافة الجوانب: المادية، والاجتماعية، والمهنية، والصحية، مع القدرة على مواجهة ضغوط الحياة بفاعلية (عاطف، 2020). وتُعرف جودة الحياة الأسرية إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنها: الحياة الأسرية المستقرة، والعلاقات، والروابط الإيجابية، والأساليب السويّة التي يتبعها أفراد الأسرة، وما تتسم به من رفق، وتشجيع، ودعم، وتتضمن جودة الحياة الأسرية التفاعل والتوافق، والمساندة الأسرية، إضافة إلى التنشئة الوالدية، وتتضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الأسرية.

2- الثقة بالنفس (Self-confidence):

تُعرف الثقة بالنفس على أنها: الموقف الإيجابي الذي يتبناه الفرد إزاء ذاته، واستشعاره لقدراته وكفاءته النفسية والاجتماعية، ووثوقه بفعل ما يريد، وتحقيق أهدافه، مع قدرته على تجنّبه للخبرات غير المرغوب فيها، وتجاهله لها، إضافة إلى تركيزه على الخبرات الجيدة والناجحة (خفاجة، 2020). وتُعرف الثقة بالنفس إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنها: قدرة الفرد وشعوره بالكفاءة على مجابهة ما يعترضه في الحياة، وإحساسه بتقدير ذاته، وإدراكه لحقيقة قدراته المتنوعة، بما يحقق طموحاته، والوصول به لأقصى غاياته، وتتضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس.

3- الطلاب الموهوبون (Gifted students):

يُعرفون بأنهم: الطلاب الذين توجد لديهم استعدادات، وقدرات غير عادية، أو أداء متميّز عن أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات، والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها لهم في منهج الدراسة العادية (الإدارة العامة للموهوبين، 2017). ويُعرف الطلابُ الموهوبون إجرائيًّا بأنهم: أولئك الطلابُ الموهوبون الذين حُدِّدوا من خلال اختبارات القدرات العقلية المعتمَدة من المركز الوطني للقياس، والملتحقون بمدارسِ الموهوبين التابعةِ لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم جودة الحياة الأسرية:

تُعرف جودة الحياة الأسرية بأنها: ما يتمتع به الفرد من استقرار أسري، يسمح له بتلبية اهتماماته ومتطلباته في جوّ يسودُه الودُّ والتفاهم؛ ما يُهيئ له مُناخًا أسريًّا سويًّا، يساعده على التفاعل الإيجابي مع جميع أفراد أسرته (دردير ومصطفى، 2019). ويمكن تعريفها بأنها: المستوى الذي تُشبع فيه احتياجات أفراد الأسرة، ويستمتعون بحياتهم معًا، وتتوافر لكل منهم الفرص الملائمة؛ لإنجاز الأهداف المهمة بالنسبة لهم (يوسف، 2017). وفي ذات السياق، تُعرف بأنها: الإحساس الفعّال، والتمتع بوجود الأسرة، ورفاهيتها، والعلاقة الفاعلية بين أفرادها التي تُعرّف بطريقة فردية وجماعية من قِبلِ جميعِ أفراد الأسرة (Bitencourt et al., 2015). كما يُشار إلى جودة الحياة الأسرية بأنها مصطلح مختلف تمامًا عن جودة الحياة الفردية؛ فجودةُ الحياةِ الأسرية تأخذ في الاعتبار رفاهية جميع أفراد الأسرة، وتلبية احتياجات ومتطلبات كل فرد من أفراد الأسرة؛ ليحظَى بحياة جيدة مع أسرته (Cohen, 2011).

أبعاد جودة الحياة الأسرية:

إنّ تحقيق أبعاد جودة الحياة الأسرية قد يرتبط بمدى تمكّن الأسرة من النجاح في تحقيق التوازن بين الموروث الثقافي والعادات والتقاليد وبين الثقافة الحضارية المعاصرة؛ حيث إنها لا تتنازل عن القيم والمبادئ، ولا تتخلّف عن ركْب التطور ومواكبة العصر الحديث. إضافة إلى ذلك، قد تتحقق جودة الحياة الأسرية عندما تتمكّن الأسرة من تحقيق التوازن الاقتصادي، ولديها المال الكافي؛ لتتمكّن من مواكبة متطلبات العصر الحالي بكرامة. وبشكل عام، فقد اختلف المتخصصون والباحثون في أبعاد جودة الحياة الأسرية، فمنهم مَن يرى أنه يمكن تقسيم أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى: الحياة الوالدية اليومية، التفاعل الأسري، الحماية الأسرية، البيئة المادية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الانفعالية (Mediani et al., 2019؛ حسروميا، 2018).

وفي المقابل، ترى يوسف (2017) أن جودة الحياة تتضمن أربعة أبعاد، وهي: التفاعل الأسري والتوافق الأسري، والتنشئة الوالدية، والمساندة الأسرية؛ حيث يشير التفاعل الأسري إلى التفاعلات والروابط الأسرية والعاطفية بين أفراد الأسرة التي تَظهرُ من خلال التعبير عن الرأي والحوار، والتشاور، والتفاهم فيما بينهم، كما أن هذه التفاعلات تتميّز بالمودة والإخاء، والحب والتقدير. أما التوافق الأسري فيشير إلى العلاقات الفعّالة بين أفراد الأسرة، وشعورهم بالاستقرار والسعادة، والاطمئنان داخل محيط الأسرة، ومعرفة كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته، وحقوقه، وأدواره. أما التنشئة الوالدية فتشير إلى الأساليب الوالدية المستخدَمة في رعاية وتنشئة الأبناء، وهذه الأساليبُ إما أن تكون إيجابية كتنشئة الأبناء على الصدق، ومساعدة بعضهم لبعض، وإما أن تكون سلبية كالتي تقوم على القسوة والعقاب. أما

المساندة الأسرية فتشير إلى الأساليب التي تعتمد على المؤازرة والتشجيع لأفراد الأسرة، وما تقدّمه الأسرة من وسائلَ داعمةٍ لأبنائها، تُشعِرهم بالقوةِ والثباتِ، مع تقديم العَون والدعم لهم وقت المصاعب والأزمات.

العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية:

تواجه الأُسر -خلال السنوات الأخيرة- العديد من العوامل، والعقبات، والتحديات؛ وذلك نظرًا للتغيّرات والتموّجات الاجتماعية التي تؤثر في استقرارها، وقوتها، وتوازنها، وأدائها، وهذا -بلا شك- سيؤثر على جودة الحياة الأسرية (Abu Rahim et al., 2013)، وتتمثل أبرز هذه العوامل في: حجم الأسرة، ومستوى الوالديْن التعليمي، والعلاقة بين الوالدين والمستوى الاقتصادي. أما العامل الأول: فيتمثل في حجم الأسرة الذي له تأثير واضحٌ وكبير على جودة الحياة الأسرية، فالأسرة الصغيرة نسبيًّا تتسم بالتفاعل والتواصل بين أفرادها، والتشارك في اتخاذ القرارات، ورفع مستوى التعاون في حل المشكلات التي تواجهها، كما أن الأسرة الصغيرة توفر المزيد من الفرص؛ لاستكشاف قدرات الأبناء، ومتابعة إنجازاتهم الأكاديمية، إضافة إلى أنها توفر لهم فرصًا أكبر؛ للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وتنمية اهتماماتهم ومواهبهم، والسعي لصِقلها ورعايتها (أبو كيف، 2016). في المقابل، إن الابن الوحيد غالبًا ما يكون مُحاطًا برعايةٍ خاصةٍ تتخطّى الإطار الطبيعي، ومِن ثَمّ؛ فإن الرعاية الزائدة ستؤدي به إلى الاتّكالية، وعدم الاعتماد على النفس، علاوة على أن علاقاته مع الآخرين ستعتمد على اهتماماته الخاصة، ومصالحه الشخصية، على عكس الابن الذي يَنشَأ في أسرة لديها أطفال آخرون؛ فتنشئتُه ستكونُ مبنيةً على التفاعلِ والتعاونِ، وهذا سينعكس على تنمية شخصيته، وعلاقاته الاجتماعية (ابن العربي، 2017).

أما العامل الثاني: فيتمثل في المستوى التعليمي للوالدين الذي يُعدّ من العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية؛ حيث إن تأثيره يمتد ليشمل المعرفة، والوعي بالأساليب الوالدية الملائمة لتربيةِ وتنشئةِ الأبناء (بن صابرة وبن حمادة، 2020). وفي هذا الإطار، تشير دراسة الحازمي وآخرين (Alhazmi et al., 2018) إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط بمستوى جودة الحياة الأسرية؛ حيث إن مستوى تعليم الوالدين ينعكس على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، إضافة إلى تأثيره البالغ على نمو الأبناء بشكل ملائم؛ وذلك لأنه يساعد الوالدين على اكتساب المهارات والمعلومات المرتبطة بالتفاعل، والتنشئة الأسرية؛ فارتفاعُ مستوى تعليمِ الوالدين يجعلهما أكثرَ وعيًا وفهمًا لمراحل النمو المختلفة التي يمر بها أبناؤهما، ويوجّههما نحو استخدام الأساليب التربوية الملائمة. أيضًا، يُعتبرُ المستوى التعليميُّ للوالديْن ذا أثرٍ كبيرٍ على تربيةِ الأبناء؛ فالطفلُ الذي ينشأ في بيئة أسرية تتسم بالعلم والمعرفة، ويُحاط بأفراد ذوي اطّلاع، وثقافة واسعة؛ ستُلبَّى احتياجاتُه، ويعامَل بأساليب تربوية ملائمة (عيشاوي، 2017).

أما العامل الثالث: فيتمثل في العلاقة بين الوالدين الذي له دور كبير ومؤثر على جودة الحياة الأسرية؛ حيث إن العلاقة الوالدية الإيجابية تعزّز وتشجّع على ترابط الأسرة، وسعادة أفرادها؛ ما يساعد

الأبناء على بناء شخصياتهم بشكل إيجابي ومتوازن، ونموهم بشكل طبيعي وملائم. في المقابل؛ فإن العلاقة الوالدية السلبية التي تغلِب عليها المشاجرات والخصام بين الأم والأب ستنعكس على معاملتهما مع أبنائهما، كما تسهم العلاقة السلبية بين الوالدين في زيادة التوتر، وعدم الرضا، وظهور سلوكيات سلبية؛ كالخوف، والأنانية، والغيرة لدى الأبناء (إبراهيم، 2018).

أما العامل الرابع الذي يؤثر في جودة الحياة الأسرية، فيشير إلى المستوى الاقتصادي للأسرة؛ فالأسرة التي تُهيئ لأبنائها المتطلباتِ المادية ستتكوّن لديهم نظرة متفائلة وطموحة تجاه الحياة، ولكن عندما لا تستطيع الأسرة أن تلبي احتياجات أبنائها بشكل مناسب سينَشأ لديها إحساسٌ بالحاجة؛ الأمر الذي سيؤثر على مستوى جودة الحياة لديها (المحسن، 2017). كما يرتبط المستوى الاقتصادي للأسرة بالأساليب التي يتّبعها الآباء مع أبنائهم؛ فالأسر التي تنتمي إلى طبقة اقتصادية منخفضة تميل -غالبًا- لاستخدام أساليب والدية تتسم بالصلابة والقسوة؛ ما يؤثر على جودة الحياة الأسرية. وفي المقابل؛ فإن الأسر التي تنتمي إلى طبقات اقتصادية متوسطة أو مرتفعة تميل إلى استخدام أساليب والدية، تتسم بالثبات والترابط (بن صابرة وبن حمادة، 2020).

معوقات جودة الحياة الأسرية:

تعدّدت وتنوعت معوقاتُ جودة الحياة الأسرية التي -بدورها- تُضعِف دور الأسرة عن القيام بواجباتها ومسؤولياتها، ويأتي في مقدمة تلك المعوقات القصور في التنشئة الوالدية؛ فالانفعالات والسلوكيات السلبية لدى الأبناء والحياة الأسرية المضطربة تمثل نتاجًا لذلك القصور (عزب، 2015). كما يمكن الإشارة إلى أن ثمة علاقة طردية بين أساليب التنشئة الوالدية غير السوية والسلوكيات السلبية لدى الأبناء وتدني جودة حياتهم الأسرية، فعندما ينخفض مستوى التنشئة الوالدية؛ فإن الحياة الأسرية ستضطرب، والمشكلات الداخلية والخارجية لدى الأبناء ستظهر بوضوح (Tang & Davis, 2015). علاوة على ذلك، إن تنشئة الأبناء على السلوكيات العقابية والعدوانية ستؤثر على تكوين الأبناء النفسي والاجتماعي الذي يمكن أن يتمثل في ظهور الاضطرابات، والمشكلات النفسية والسلوكية كالتمرّد، وإبداء السلوكيات المعادية للمحيطين بهم (بن صابرة وبن حمادة، 2020).

إضافة إلى ما سبق، قد يعتمِد بعضُ الآباء على بعض الأساليب غير التربوية التي من شأنها أن تُضعِف جودة الحياة الأسرية؛ كعدم المساواة بين الأبناء، والتفرقة، والتمييز بينهم؛ الأمر الذي سيولد الكراهية والحقد في نفوس الأخوة، فيبدأ الأبناء في إظهار السلوكيات الانفعالية والعدوانية؛ تعبيرًا عن غضبهم وامتعاضهم من والديهم (Squire et al., 2013؛ طنيش، 2015). كما أنّ تذبذبَ معاملة الوالديْن وعدمَ ثبات الأساليب التي يستخدمانها مع أبنائهما قد يؤذيهم، ويضرّ بشخصياتهم، ويجعلهم غير قادرين على توقع ردود أفعال والديهم إزاء سلوكهم؛ ما يؤدي إلى خلل في علاقتهم بوالديهم (ابريعم 2017). وعلى

النقيض، فمبالغةُ الآباءِ في الاهتمام بأبنائهم والحماية الزائدة تؤدي إلى ظهور سلوكيات سلبية كالأنانية، وحب الذات، كما تجعل الأبناء غير مؤهلين لتحمّل المسؤولية، والاعتقاد بعدم قدرتهم على أداء المهام المطلوبة (خفاجة، 2020).

إضافة إلى ذلك؛ فإنّ من معوقاتِ جودة الحياة الأسرية عدمَ التوازن بين الحياة الشخصية للأم وبين عملها الذي -بدوره- سيؤثرُ على أداء وظائفها الأسرية المهمة، فانشغال الأم عن أبنائها لفترات طويلة يُفضي إلى خلق بيئة أسرية غير مستقرة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من العقبات والمشكلات الأسرية كضعف تنشئة الأبناء (عبدالفتاح، 2023). كما أنّ للتفككِ الأسري -المتمثل في فقدان أحد الوالدين، أو انفصالهما- أثرًا بالغًا على الأبناء (السيد، 2014)؛ حيث يؤثر ذلك في نضجهم الاجتماعي، وقدرتهم، وتحمل المسؤوليات، والثبات في مواجهة الصعوبات والأزمات، وسرعة استثارتهم، وشعورهم الدائم بالقلق والانزعاج (الغريزي، 2016).

مفهوم الثقة بالنفس:

تُعرف الثقة بالنفس على أنها: إحدى سمات تكامل الشخصية الأساسية التي بواسطتها يتمكّن الفردُ من مواجهة الآخرين، والاعتماد على النفس، وعدم التواني في البدء بممارسة أعماله دون تخوف، أو تردد، أو الشعور بالنقص، أو الخجل أمام الآخرين (رافع وخلاف، 2021). كما تُعرف بأنها: سمة شخصية داخلية تجعل الفرد قادرًا على التعبير بإيجابية عن ذاته، وإمكاناته، وقدراته، ويمكن تحسين هذه السمة من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين، ومشاركتهم الأنشطة، وتقبّل نقدهم؛ ما ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن الذات، والتفاؤل، والسعادة (شحاتة، 2016). كما تُعرف بأنها: "شعور الفرد بقدراته وإمكاناته في حل المشاكل التي تواجهه، وإنجاز الأعمال الخاصة به، مما يدفعه إلى الإقدام على تقبل المواقف والخبرات والتحديات الجديدة بعيدًا عن مشاعر النقص أو الخجل، بما يحقق التكيف الاجتماعي السليم والشعور بالأمن أثناء التفاعل الاجتماعي" (الخفاف، 2013، ص189).

مكونات الثقة بالنفس:

سعى العديد من الباحثين والمتخصصين إلى تحديد مكونات الثقة بالنفس؛ وذلك لأهميتها البالغة في كونها من أهم مسببات ومحفزات الإنجاز والنجاح، وأنها سمة أساسية من سمات الشخصية السويّة، وأساس الشعور بالاتزان النفسي، والتوافق الذاتي والاجتماعي، والتكيّف مع المواقف المختلفة (بلال، 2018). ففي هذا الإطار، يرى بعضهم أن الثقة بالنفس تتشكّل من نسيجٍ مركبٍ من ثلاث سمات تتمثل في: قبول الذات، وإدراك الذات، والاعتماد على الذات (البحيري، 2017). كما يرى آخرون أن للثقة بالنفس خمسة مكونات أساسية؛ يتمثل أولها في الإيمان بالإمكانات الذاتية مع القدرة على تحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال كالآخرين. أما ثاني تلك المكونات فيشير إلى الشعور بالاندماج، والانتماء، والتكامل مع الآخرين.

ويتمثل ثالث تلك المكونات في القدرة على الاستفادة من خبرات الفشل، وتوظيفها، والاعتقاد بأنها فرصة للتقدم والتعلم. أما رابع تلك المكونات فيشير إلى استحواذ وامتلاك مصادر التعزيز المناسبة. ويتمثل خامس تلك المكونات في القدرة على تكوين رؤية إيجابية نحو الحياة، والتفاؤل بالمستقبل (المتولي، 2022).

ويرى آخرون أن الثقة بالنفس تتكون من مشاعر الفرد تجاه ذاته، ومشاعر الفرد تجاه الحياة، ومشاعر الفرد تجاه الآخرين، وعلاقته بهم؛ فمشاعر الفرد تجاه نفسه تشير إلى الرضا عن الذات، والاعتماد عليها. أما مشاعر الفرد تجاه الحياة فتشير إلى الرضا عن مراحل وظروف الحياة المختلفة، والإحساس بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، والشعور الإيجابي تجاه القرارات، والاختيارات، والأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، ويسعى إلى تحقيقها. أما مشاعر الفرد تجاه الآخرين، وعلاقته بهم؛ فتشير إلى القدرة على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين، تتسم بالاحترام والتقدير، مع الشعور والقدرة على الثقة بهم (الحرازنة، 2022).

أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس في كونها من معايير الشخصية السويّة، وغاية يسعى لها جميع الأفراد، بصرف النظر عن الاختلاف في مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، فهي تمثل عاملًا أساسيًّا في حياتهم؛ حيث إنها تعمل على تنمية الطاقة الإيجابية، وتحفّز على الإنجاز، وتوجيه الاهتمام إلى تحقيق النجاح، وتسهم في بناء مفهوم إيجابي عن الذات (الشمري، 2019). إضافة إلى ذلك، تُمثل الثقة بالنفس عاملًا مهمًّا في بناء الشخصية، وصحتها؛ فالفردُ الذي يمتلك مستوًى متدنيًا من الثقة بالنفس يعاني من ضعف الاستقرار والتذبذب، كما أنه عُرضة للعديد من الاضطرابات النفسية (Aksoy, 2019). علاوة على ذلك، تبرز أهمية الثقة بالنفس من خلال تأثيرها القوي في تحقيق التوافق النفسي، فهناك ارتباطٌ قوي بين الثقة بالنفس، والسلامة النفسية، والإحساس بالرضا، والطمأنينة، والشعور بالراحة والسعادة (حميد، 2021).

إضافة إلى ذلك، تبرز أهمية الثقة بالنفس في تعزيز قدرة الفرد على التصدّي للعقبات والمشكلات، ومواجهة الأزمات والمواقف؛ فالفرد الذي يمتلك مستوًى عاليًا من الثقة بالنفس يكون أكثرَ قدرة على مواجهة تلك المشكلات والأزمات (شعبان، 2017). أيضًا، تُمثلُ الثقةُ بالنفس دافعًا للفرد على النجاح في العمل؛ فالإيمان بالإمكانيات والقدرات يُعدّ أحد أهم العوامل المؤثرة في إنجاز الأعمال بإتقانٍ ونجاحٍ. في المقابل، الفردُ الذي لا يثق بنفسه وقدرته على الأداء الجيد لا يستطيع إتمام الأعمال على الوجه الأكمل (Oktafiani & Yusri, 2021؛ مرجان، 2021). علاوة على ذلك، تعمل الثقة بالنفس على استمرارية اكتساب المعرفة والخبرة؛ فانعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى عدم تمكّن الفردِ من تعلمِ أيّ خبرات جديدة، فالثقة بالنفس تستوجب الاستمرارية في التطلع للخبرة والمعارف (فرج الله، 2022).

وفي ذات السياق، ترى يونس (2015) أن أهمية الثقة بالنفس تتضح من خلال تحفيزها الأفراد على تطوير مهاراتهم، وخبراتهم الشخصية، وزيادة رغبتهم في المشاركة الاجتماعية، والمبادرات التطوعية. كما تحفز الثقة بالنفس على الإقدام، والبناء الإيجابي للذات، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن قدراته ومهاراته بكل جرأة، كما أنها تشجّع على القيام بالأنشطة المهمة، وتحفّز على تحديد الأهداف العالية، وتحمّل المسؤولية (محمد، 2015). إضافة إلى ذلك، تشكّل الثقة بالنفس دافعًا كبيرًا للإبداع؛ فنجاحُ الأفراد وإبداعُهم نابعٌ من ثقتهم بأنفسهم، كما أن الأفراد الذين يثقون بأنفسهم يسعون -دائمًا- إلى اكتساب الخبرات والمعارف باستمرار (عبد اللطيف، 2018).

العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:

هنالك العديد من العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس التي تعمل على تدعيمها، وتعزيزها، وتوجيهها نحو بناء الشخصية، والنمو، والصحة النفسية، وتحقيق الاستقرار والثبات، وأحدُ أبرز تلك العوامل هي الخصائص الجسمية؛ حيث إن تمتع الفرد بالصحة الجسدية، وخلوّه من الإعاقات، والأمراض، والإصابات تجعله أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتصدي لها؛ ما يسهم في بناءِ ثقته بنفسه. كما تلعب القدرات العقلية دورًا مهمًّا في مستوى الثقة بالنفس، وتشتمل تلك القدرات على الذكاء، والذاكرة، والخيال، والتي تعمل على تحفيز القدرة والاستعداد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة، والقدرة على حل المشكلات، والاستفادة من الفرص المتاحة، وتوجيه الطاقة نحو تحقيق الأهداف (الشبؤون، 2018).

علاوة على ذلك، تؤثر العوامل النفسية في مستوى الثقة بالنفس، وتعمل على تعزيزها؛ فحديثُ الذاتِ الإيجابي، والتفاؤل، وتوقع النجاح، والإدراك الجيد للقدرات والإمكانات، والإصرار والعزيمة، والتركيز على نقاط القوة، والرغبة في الإقدام والمواصلة، والتكيّف مع الظروفِ المحيطةِ؛ تؤدي جميعُها إلى رفعِ مستوى الثقة بالنفس. كما أن مخالطة الناجحين الذين يتّسمون بالإيجابية، والثقة بالنفس، وتجنّب المحبطين، والنقد غير البنّاء؛ تُعد عواملَ مؤثرةً في مستوى الثقة بالنفس (عبدالكريم وآخرون، 2019). كما يؤثر تقدير الذات في مستوى الثقة بالنفس؛ فالفرد الذي يمتلك تصورًا جيدًا ومتميزًا عن ذاته سيؤدي به ذلك إلى رفع مستوى الثقة بالنفس (محمد، 2015).

أيضًا، إنّ النزعة للكمالية تُعد أحد المؤثرات في الثقة بالنفس، فعندما يسعى الفرد إلى إتمام مهمة، أو إنجاز عمل بدرجة عالية جدًّا من الإتقان والمثالية، ثم يفشل؛ يؤدي به ذلك إلى فقدان ثقته بنفسه. أيضًا، تُعد مرحلة الطفولة غير الصحية إحدى المؤثرات في الثقة بالنفس التي يكون مصدرها تنشئة الوالدين السلبية، والتي تتمثل في نشأة الطفل على القسوة، والخوف، والانسحاب. كما أن التوقعات الوالدية العالية وغير الواقعية التي تتطلب مجهودًا يفوق طاقة الابن تضعه أمام أمرين؛ إما عدم القدرة

على الوصول إلى توقعات الوالدين، أو محاولة الغش والخداع؛ للوصول لمستوى تلك التوقعات العالية، وفي كلتا الحالتين يتدنّى مستوى الثقة بالنفس (خفاجة، 2020).

إضافة إلى ذلك، هنالك عواملُ أخرى عدة تؤثر في الثقة بالنفس، وتتمثل في: تجارب الفشل في الدراسة أو العمل، والانتقادات القاسية من الوالديْن، واللوم الشديد، والمقارنة بالآخرين، والانتقادات السلبية من قِبل الأسرة، أو الأصدقاء، أو المحيطين، والتعرّض للاعتداء، والإيذاء النفسي، أو الجسدي، وعدم تقديم فرص إثبات الذات (إبراهيم، 2022). كما يلعب المستوى الاقتصادي دورًا محوريًّا في تعزيز الثقة بالنفس، فكلما زادت وتنوعت مصادرُ الدخلِ ازدادت ثقة الفرد بنفسه. أيضًا، إن الإحساس باهتمام وتقدير الآخرين، وتحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة، يؤدي إلى رفع مستوى الثقة بالنفس (الدرابكة، 2021).

مستويات الثقة بالنفس:

يرى بعض المتخصصين أنّ للثقة بالنفس مستويْن؛ أحدهما مرتفع، والآخر منخفض؛ فمستوى الثقة بالنفس المرتفع يشير إلى تمتع الفرد بالصحة النفسية، وكفاءة الأداء في مواجهة المواقف المختلفة في الحياة، والإيمان بالإمكانات والقدرات الشخصية، والسيطرة على النفس أمام الأحداث والمواقف العارضة، والقدرة على فهم الآخرين، ومشاعرهم، والتفكير بإيجابية، والقدرة على إبداء الرأي بوضوح، والابتعاد عن مقارنة النفس بالآخرين، وتحمّل المسؤوليات، وتقبّل النقد، وبناء العلاقات الفاعلة مع الآخرين (عبدالكريم، 2018؛ محمد، 2019). بينما يشير مستوى الثقة بالنفس المنخفض إلى الميل نحو العُزلة، والشكّ في الآخرين، وضعف تقدير الذات، والشعور بضعف الكفاءة والقدرات، وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة، والتهرب من تحمل المسؤوليات، والاعتماد على الآخرين حتى في الأمور البسيطة، وكثرة الحيرة والتردّد، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، والإفراط في الحساسية للنقد الاجتماعي، والشعور بالخوف من المنافسة (مرجان، 2022).

في المقابل، تُصنف الثقة بالنفس إلى ثلاثة مستويات، تتمثل في: الثقة بالنفس المنخفضة، والثقة بالنفس المعتدلة، والثقة بالنفس المفرطة. وتتمحور مظاهر الثقة بالنفس المنخفضة حول قصور الانتباه في أداء المهام، والشكّ في القدرة والكفاءة. بينما تتمحور مظاهر الثقة بالنفس المعتدلة حول تركيز الانتباه على الأداء، والرضا عن الكفاءة، والمهارات، والفاعلية الشخصية، والقدرة الذاتية على تصحيح الأخطاء، والقدرة على تحديد الأهداف بدقة وواقعية. في حين تتمحور مظاهر الثقة بالنفس المفرطة حول الشعور بالتباهي، والكِبر، والغرور؛ ما يضعِف العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والتكيّف الاجتماعي. أيضًا، يمكن الإشارة إلى أن هناك ثقة عامة بالنفس، وثقة في مجال محدد، وذلك تبعًا لما يمتلكه الأفراد من قدرات، ومهارات، وكفايات في تلك المجالات (خليفة ووهدان، 2014).

دراسات سابقة:

أُجريت عددٌ من الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية، والثقة بالنفس؛ كلٌّ على حِدةٍ، ومن بينها دراسات تناولت جودة الحياة الأسرية، وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط، وفاعلية الذات، ودافعية الإنجاز، والتفوق الدراسي، كما تناولت بعض الدراسات الثقة بالنفس، وعلاقتها بدافعية الإنجاز، وحب الاستطلاع، والتفوق الأكاديمي، ومن ثَمّ، قُسِّمت الدراساتُ السابقة إلى محورين رئيسين؛ هما:

المحور الأول: جودة الحياة الأسرية

وفي هذا الإطار، فقد هدفت دراسة الجدعاني وآخرين (2023) إلى التعرف على جودة الحياة الأسرية، وعلاقتها بمهارات التعامل مع الضغوط لدى الطالبات المتفوقات، واشتملت العينة على (167) طالبة سعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية، ومهارات التعامل مع الضغوط، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جودة الحياة الأسرية ومهارات التعامل مع الضغوط.

كما هدفت دراسة البارقي (2022) إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، وتكوّنت العينة من (100) موهوبة من طالبات الثانوية بمدينة جدة. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية، وفاعلية الذات، ووجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات.

علاوة على ذلك، فقد أجرى العمري (2020) دراسة، هدفت إلى التعرف على علاقة جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (764) طالبًا وطالبة بمدينة جدة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، ووجود فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز تُعزى لمتغير التخصص الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين.

كما هدفت دراسة عيادي (2018) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. وتكونّت العينة من (100) طالب وطالبة بالجزائر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطًا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغيري النوع والسنّ.

أما دراسة ابن رتمية (2017) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة بالجزائر. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعًا، وأنه توجد فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية تُعزى للمستوى التعليمي للوالدين، وعدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة الأسرية تعزى للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

كما أجرت صندوق (2015) دراسة، هدفت إلى التعرف على علاقة جودة الحياة الأسرية بالتفوق الدراسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (231) طالبًا وطالبةً من المتفوقين وغير المتفوقين في الجزائر. وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين، ولا توجد علاقة بين جودة الحياة الأسرية والتفوق الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري النوع والشُّعبة.

المحور الثاني: الثقة بالنفس

وفي هذا الإطار، هدفت دراسة الدرابكة (2021) إلى الكشف عن علاقة الثقة بالنفس بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وتكوّنت عينتها من (80) طالبًا موهوبًا وغير موهوب في السعودية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، ولصالح الطلبة الموهوبين.

بينما هدفت دراسة الصعيدي (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى حب الاستطلاع والثقة بالنفس لدى الطلاب المتفوقين، وقد تكونت عينتها من (100) طالب وطالبة بسوريا. وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى حبّ الاستطلاع، والثقة بالنفس، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس وحب الاستطلاع، ووجود فروق في مستوى الثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور.

كما هدفت دراسة تيراب (2016) إلى التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس والطموح لدى الطلاب المتفوقين، وتكونت عينتها من (196) طالبًا وطالبة في السودان. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التفوق الأكاديمي وكلٍ من الثقة بالنفس ومستوى الطموح. كما أشارت النتائج أن متغير الثقة بالنفس أسهم بنسبة (24%) في تفسير تباين درجات الطلاب في التفوق الاكاديمي، بينما أسهم متغير مستوى الطموح بنسبة (34%) في تفسير تباين درجات الطلاب في التفوق الأكاديمي.

وهدفت دراسة حزيمة (2016) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينتها من (140) طالبًا وطالبة في العراق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بذكاء أخلاقي، وثقة بالنفس. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة بالنفس، أي أن الذكاء الاخلاقي بفضائله السبعة لدى الطلبة الموهوبين قد ساعدهم على بناء ثقتهم بأنفسهم بصورة إيجابية.

كما هدفت دراسة العودة (2018) إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الذات بأبعادها (إدارة الوقت، إدارة الغضب، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، الدافعية الذاتية)، وجودة الحياة الأسرية، وتكونت عينتها من (200) من طلاب المدارس والجامعات. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين إدارة الذات وجودة الحياة الأسرية، وعدم وجود فروق في مستوى إدارة الذات وجودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير النوع.

أما دراسة السيد (2016) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، وتكونت عينتها من (228) طالبًا بمدارس الموهبة والتميّز بالسودان. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الثقة بالنفس كان مرتفعًا، وأنه توجد فروقٌ في مستوى الثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس ومستوى تعلّم الأب، وعدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس ومستوى تعلم الأم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة، يمكن استخلاصُ ما يأتي:

- ركزت الدراسات السابقة على تناول متغيري الدراسة الحالية؛ كلٌّ على حِدة، ما وجّه الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بينهما، ومحاولة سدّ تلك الفجوة في مجال تربية الموهوبين.
- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، كما ساعدت في بلورة مشكلة الدراسة، وأهميتها.
- ركزت أغلب الدراسات السابقة في عيناتها على الطلبة في عمر المراهقة كالمرحلة الثانوية؛ ما أسهم في تحديد عينة الدراسة الحالية من الطلاب الموهوبين في مرحلتي المتوسط والثانوي.
- ركزت الدراسات السابقة على بعض المتغيرات الديموغرافية ذات العلاقة؛ كالنوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى التعليمي للوالدين؛ ما أسهم في تحديد تلك المتغيرات، وتضمينها في الدراسة الحالية.
- أسهمت الدراسات السابقة -بشكل كبير- في تحديد فقرات أداة الدراسة التي تقيس مستوى الثقة بالنفس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، استُخدِم المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث يمكن من خلاله التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالي في جميع الطلاب والطالبات الموهوبين بمنطقة القصيم والملتحقين بمدارس الموهوبين، والبالغ عددهم قرابة **(500)** طالب وطالبة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم التأكد من المؤشرات السيكومترية للأدوات المستخدَمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من **(44)** طالبًا وطالبة من نفس مجتمع الدراسة الحالية.

عينة الدراسة الأساسية:

بلغ العدد النهائي لطلاب عينة الدراسة الحالية **(239)** طالبًا وطالبة من الطلاب الموهوبين، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتاحة، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1):

توزيع الطلاب (عينة الدراسة) وفقًا لمتغير النوع والمرحلة الدراسية والمستوى التعليمي للوالدين

النوع	العدد	النسبة	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
ذكور	82	%34.3	المرحلة المتوسطة	134	%56.1
إناث	157	%65.7	المرحلة الثانوية	105	%43.9
المستوى التعليمي للأب	**العدد**	**النسبة**	**المستوى التعليمي للأم**	**العدد**	**النسبة**
ابتدائي أو أقل	7	%2.9	ابتدائي أو أقل	6	%2.5
متوسط/ ثانوي	46	%19.3	متوسط/ ثانوي	53	%22.2
جامعي	133	%55.6	جامعي	140	%58.6
دراسات عليا	53	%22.2	دراسات عليا	40	%16.7

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس جودة الحياة الأسرية

استُخدِم مقياس جودة الحياة الأسرية الذي أعدّه يوسف (2017)؛ حيث يتكون من محورين:

- المحور الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وتتمثل في: النوع، المرحلة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.
- المحور الثاني: يتناول مستوى جودة الحياة الأسرية، ويتكون من (40) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو الآتي: البُعد الأول: يتناول التفاعل الأسري، ويقصد به التفاعلات والروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، وتَظهرُ هذه التفاعلاتُ من خلال التعبير عن الرأي والحوارات، والتشاور والتفاهم فيما بينهم، كما أن هذه التفاعلات تتميز بالمودة والإخاء، والحب والتقدير، ويضم هذا البعد (8) عبارات. البعد الثاني: يتناول التوافق الأسري، ويشير إلى العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، وشعورهم بالاستقرار والسعادة، والطمأنينة داخل الأسرة، ومعرفة كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته وحقوقه، ومعرفة أدواره، ومدى التزامه بها، ويحتوي هذا البعد على (10) عبارات. البعد الثالث: ويتناول التنشئة الوالدية، ويقصد بها الأساليب التي يستخدمها الوالدان في رعاية وتنشئة أبنائهما، وهذه الأساليب إما أن تكون إيجابية كتنشئة الأبناء

على مبدأ الصدق ومساندة بعضهم بعضاً، ومِن ثَمّ، تُسهم في تكوين شخصيات الأبناء بشكل سَويّ، وإما أن تكون هذه الأساليب المتبعة في التنشئة سلبية كالقسوة والعقاب، فتؤدي بالأبناء إلى تكوين شخصيات غير متزنة، ويضم هذا البعد (9) عبارات. البُعد الرابع: ويتناول المساندة الأسرية، ويشير إلى الأساليب الأسرية التي تتسم بالمساندة والمؤازرة، والتشجيع لأفراد الأسرة، وما توفره الأسرة من وسائل داعمة لأبنائها تشعِرهم بالقوة والثبات، وقدرتها على تقديم المساعدة والعون لهم وقت المصاعب والأزمات، ويندرج تحت هذا البعد (13) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المقياس الحالي اعتُمِد على طريقتين؛ هما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** Face Validity.

حيث عُرِض المقياسُ على عشرة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في التربية الخاصة بصفة عامة، والموهبة ورعاية الموهوبين بصفة خاصة، وطُلب منهم دراسة المقياس، وإبداء آرائهم فيه؛ من حيث: ارتباط كل عبارة من عباراته بالبُعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللُّغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكّمون ملاحظاتٍ قيّمة أفادت الدراسة، وأثْرت المقياسَ، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة؛ حيث حظيت عبارات المقياس باتفاق أكثر من (80%) من المحكمين، مع بعض التعديلات التي أُجريت على المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي** Items Internal Consistency:

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بُعد من أبعاده باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بَعد حذف درجة العبارة من درجة البُعد، وكذلك بعد عكس ترتيب درجات العبارات السلبية؛ وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

جدول رقم (2):

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكليّة للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
	التفاعل الأسري		التوافق الأسري		التنشئة الوالدية		المساندة الأسرية
1	**0.548	1	**0.579	1	**0.555	1	**0.687
2	*0.335	2	**0.656	2	**0.760	2	**0.577

3	**0.488	3	**0.386	3	**0.754	3	**0.420
4	**0.593	4	*0.314	4	**0.402	4	**0.634
5	**0.621	5	**0.588	5	**0.719	5	**0.391
6	**0.714	6	**0.596	6	**0.754	6	**0.459
7	**0.515	7	*0.325	7	**0.632	7	**0.639
		8	**0.744	8	**0.446	8	**0.582
8	**0.483	9	**0.731	9	**0.476	9	**0.471
		10	**0.758			10	*0.345
						11	**0.573
						12	**0.614
						13	**0.587

*** دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.05 فاقل**
قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 44، ومستوى دلالة 0.05 و0.01
تساوي على الترتيب 0.2875 و0.3721.

يتضح من جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة بَعد حذف درجة العبارة منها معاملاتُ ارتباطٍ موجبة، ودالةٌ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05، فاقل (معاملات الارتباط في حالة حذف العبارة تكون أقل منها في حالة عدم حذف العبارة)، ويتأكد مما سبق اتساق وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها، وتماسكها بعضها ببعض.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس Dimensional Internal Consistency:

تم في الخطوة الحالية التأكد من تجانس أبعاد المقياس فيما بينها باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس بَعد حذف درجة البعد منها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

جدول رقم (3):

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: التفاعل الأسري	**0.806	البعد الثاني: التوافق الأسري	**0.842
البعد الثالث: التنشئة الوالدية	**0.789	البعد الرابع: المساندة الأسرية	**0.795

* دالة عند مستوى ثقة 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بَعد حذف درجة البُعد منها معاملاتُ ارتباطٍ موجبة، ومرتفعة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى 0.01، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها، وتماسكها بعضها ببعض.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach*، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (4):

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات المقياس وأبعاده الفرعيّة

الأبعاد	معامل ثبات البُعد	معامل ثبات المقياس ككل
التفاعل الأسري	0.816	0.946
التو افق الأسري	0.826	
التنشئة الوالدية	0.864	
المساندة الأسرية	0.855	

يتضح من الجدول رقم (4) أن للمقياس الحالي وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة، ومقبولة إحصائيًّا؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل 0.946، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد بين 0.816 و0.864. والنتائج السابقة -في مجملها- تؤكد أن المقياس الحالي يتمتّع بخصائصَ سيكومتريةٍ (صدق، ثبات) جيدة، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

ثانيًا: مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثيْن)

صُمِّم وبُني المقياسُ بعد قراءة مستفيضةٍ، وتحليلٍ مركّز للأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الثقة بالنفس، والاطّلاع على التراث البحثي، والأدبيات، والبحوث العربية والأجنبية؛ من أجل الوصول إلى صياغةٍ علميةٍ، ومنطقيةٍ، واضحةِ العباراتِ، ويدخل ضمن هذا الإطار الاستفادة من الدراسات والمقاييس السابقة في مجال الثقة بالنفس: كدراسة لاحق (2005)، ودراسة المفرجي (2008)، ودراسة حيدر (2006)، ودراسة شراب (2012)، ودراسة محمد (2019)، ويتكون المقياس من محوريْن؛ هما:

- المحور الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وتتمثل في: النوع، المرحلة الدراسية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.
- المحور الثاني: يتناول مستوى الثقة بالنفس: ويتكون من (32) عبارة، تركّز على الجانب الاجتماعي؛ كالقدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، والتأثير في آراء الآخرين، أو التأثّر بهم، والشعور بالثقة عند مخالطتهم، كما يركّز على مدى الاندماج مع المحيط الخارجي، وتأثير ذلك على الفرد. أيضًا، يُركّز على بعض الجوانب اللغوية والنفسية كالتحدث بطلاقة وجرأة، إضافة إلى التركيز على الجوانب الشخصية كالكفاءة والإحساس بالقدرة على مواجهة المواقف العارضة بهدوءٍ واتزانٍ، وإبداء الآراء بثقة، والاعتماد على النفس، والشعور بالقدرة على إنجاز المهام، كما أنه يقيس مدى رضا الفرد عن نفسه، وعلى إدراكه لحقيقة قدراته النفسية، والاجتماعية.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة الحالية اعتُمِد على طريقتين؛ هما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** Face Validity:

عُرض المقياسُ على عشرة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في التربية الخاصة بصفة عامة، والموهبة ورعاية الموهوبين بصفة خاصة، وطُلب منهم دراسة المقياس، وإبداء آرائهم فيه؛ من حيث: ارتباط كل عبارة من عباراته بالبُعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللُّغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، وقد قدّم المحكمون ملاحظاتٍ قيّمة أفادت الدراسة، وأثْرت المقياسَ، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة؛ حيث حظيت عبارات المقياس باتفاق أكثر من (80%) من المحكمين، مع بعض التعديلات التي أُجريت على المقياس.

- **الاتساق الداخلي لعبارات المقياس** Items Internal Consistency:

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بُعد من أبعاده باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بَعد حذف درجة العبارة من درجة البُعد، وكذلك بعد عكس ترتيب درجات العبارات السلبية؛ وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

جدول رقم (5):

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة منها

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.570	9	**0.499	17	**0.489	25	**0.600
2	**0.639	10	**0.573	18	**0.573	26	**0.650
3	**0.651	11	**0.672	19	**0.542	27	**0.473
4	**0.480	12	**0.707	20	**0.659	28	**0.559
5	**0.654	13	*0.314	21	**0.502	29	**0.653
6	**0.760	14	*0.319	22	**0.532	30	**0.653
7	**0.429	15	**0.490	23	**0.513	31	**0.615
8	**0.396	16	**0.573	24	**0.644	32	**0.518

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01، قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 44، ومستوى دلالة 0.05 و0.01 تساوي على الترتيب 0.2875 و0.3721

يتضح من جدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بَعد حذف درجة العبارة منها معاملاتُ ارتباطٍ موجبة، ودالة إحصائيًّا عن مستوى دلالة 0.05، أو 0.01، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات الأداة فيما بينها، وتماسكها بعضها ببعض.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ*Alpha Cronbach*، فكانت قيمة معامل الثبات مساوية 0.934، والنتائج السابقة -في مجملها- تؤكد أن المقياس الحالي يتمتع بخصائص سيكومترية (صدق، ثبات) جيدة، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه يُستجَاب لعبارات المقياسيْن المستخدَمةِ في الدراسة الحالية بأنْ يُختارَ بين خمسةِ اختياراتٍ للاستجابة، هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لتقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم عكس ذلك الترتيب في درجات العبارات السلبية في مقياس جودة الحياة الأسرية (1، 8 ،11، 15، 21 ، 28 ، 30 ، 31 ، 36 ،40)، ومقياس الثقة بالنفس (1، 2 ،10، 14، 21 ، 23 ، 24 ، 28)، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بُعد في المقاييس المستخدَمة في الدراسة الحالية تُعبِّرُ عن درجة عالية من مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، واعتُمِد على المحكّات الموضّحة في الجدول أدناه بِناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات، والمتوسطات الوزنية للأبعاد.

جدول (6):

محكات تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية ومستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين

الاستجابة	متوسط الاستجابات للعبارة		نسبة التو افر	المستوى
أبدًا	أقل من 1.8	(متوسط درجات البُعد مقسومًا على النهاية العظمى لدرجة البعد)	أقل من 36%	ضعيف جدًّا
نادرًا	من 1.8 لأقل من 2.6		من 36% لأقل من 52%	ضعيف
أحيانًا	من 2.6 لأقل من 3.4		من 52% لأقل من 68%	متوسط
غالبًا	من 3.4 لأقل من 4.2		من 68% لأقل من 84%	مرتفع
دائمًا	من 4.2 فأكثر		من 84% فأكثر	مرتفع جدًّا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية استُخدِم العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالآتي:

1- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، وأبعادها الفرعية.

3- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* في التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس، وذلك بمقارنة متوسط درجات الطلاب الفعلي بمتوسط فرضي.

4- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية، ومستوى الثقة بالنفس باختلاف (النوع، المرحلة الدراسية).

5- اختبار كروسكال واليس *Kruskal Wallis H* كبديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA*، ويستخدم في حالة وجود مجموعات صغيرةِ العددِ؛ للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس باختلاف المستوى التعليمي للوالديْن، وتم استخدام اختبار *Mann-Whitney U* للمقارنات البعدية.

6- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في الكشف عن دلالة العلاقة بين مستوى جودة الحياة الأسرية ومستوى الثقة بالنفس.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولًا: نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلاب الموهوبين؟". وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدِم اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* في مقارنة متوسط درجات الطلاب (عينة الدراسة الحالية) بمتوسط فرضي، وحُدِّد المتوسط الفرضي باعتباره مساويًا (عدد عبارات البُعد × 3.4)؛ حيث إن الدرجة 3.4 تمثل بداية فئة الاستجابة "غالبًا"(Pimentel,2010)، واعتُمِد على المحكّات الموضحة في جدول (6) في تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطلاب الموهوبين، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (7):

دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لدرجات الطلاب الموهوبين في مستوى جودة الحياة الأسرية وأبعاده الفرعية (درجات الحرية = 238)

مستوى جودة الحياة الأسرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها	نسبة التو افر	المستوى
التفاعل الأسري	27.2	33.929	5.504	**18.900	%84.823	مرتفع جدًّا
التو افق الأسري	34	42.745	7.099	**19.044	%85.490	مرتفع جدًا
التنشئة الوالدية	30.6	38.305	6.339	**18.791	%85.122	مرتفع جدًّا

مستوى جودة الحياة الأسرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها	نسبة التوافر	المستوى
المساندة الأسرية	44.2	54.314	9.398	**20.257	%83.560	مرتفع
الدرجة الكلية	136	169.293	26.657	**19.308	%84.647	مرتفع جدًّا

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (7) أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطيْن الفرضيّ والفعليّ لجودةِ الحياةِ الأسرية لدى الطلاب الموهوبين بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لصالح المتوسط الفعلي، وكان مستوى جودةِ الحياةِ الأسرية مرتفعًا جدًّا بصفة عامة. ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن أُسر الطلاب الموهوبين أصبحت أكثر معرفةً ووعيًا بجودة الحياة الأسرية، ومتطلباتها، ومكوناتها المتمثلة في: التفاعل الأسري، والتوافق الأسري، والتنشئة الوالدية، والمساندة الأسرية؛ وذلك بفضل الجهود المبذولة من قِبلِ المؤسسات التربوية والاجتماعية، والجهود الذاتية من قِبلِ الأفراد المتخصصين الذين يعملون على نشر الوعي، وطرق تهيئة البيئة والحياة الأسرية ذات الجودة العالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة والمتنوعة. علاوة على ذلك، يزداد سعي الأُسر حال اكتشافِ أن ابنَهم موهوبٌ إلى بذلِ المزيد من الجهد؛ حيث يتجه تركيزُها نحو فهم طبيعة هذه الموهبةِ، وخصائصها، وتوفير البيئة والحياة الأسرية ذات الجودة العالية التي تعمل على تنمية ورعاية الموهبة.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أساليب التنشئة الوالدية في الوطن العربي -وخصوصًا المملكة العربية السعودية- تقوم على العديد من الأسس الدينية التي -بدورها- تُسهم في تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية، وتزيد من مستوى جودة الحياة الأسرية؛ فاهتمامُ الوالديْن بالجانب الدينيّ من خلال تربيةِ وتنشئة أبنائهم أدى إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية لديهم، حيث يمثل الدِّينُ أحدَ العوامل المهمةِ التي تُسهم في جودة الحياة الأسرية، كما أنه يعمل على تكوينِ السلوكياتِ الإيجابية للشخصية، ويؤكد ذلك ما أشار له باندیا (*Pandya, 2017*) بأن الدِّين أساس مهمٌ في جودة الحياة الأسرية، ويساعد الوالديْن على تبني العديدِ من المبادئِ والقيم؛ كالمساواة بين الأبناء، والحب، والعَطاء غير المشروط، والتعامل معهم بتسامحٍ ولِينٍ.

ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن رضا الموهوبين، وشعورهم بالتقدير، والتفاعل، والاهتمام، وشعورهم برغبة أفرد أسرهم في تحقيق السعادة بعضهم لبعض؛ أدى إلى إحساسهم بجودة الحياة الأسرية، ويؤكد ذلك ما أشار إليه عيادي (2018) والعمري (2020) وهو أن الرضا عن الحياة الأسرية، والسعادة الأسرية، والفُرص المتاحة، والأنشطة التي يَشترك فيها أفرادُ الأسرة؛ تُعدّ من أهمّ العلاماتِ الدالة على جودة الحياة الأسرية. كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى شعور الموهوبين بالمساندة الأسرية، والمتمثلة في الدعم

الأسري المعنوي والمادي، والترابط بين أفراد الأسرة وتآلفهم، ومؤازرتهم لبعضهم، ويؤكد ذلك ما أشار له جورج وآخرون (Jorge et al., 2015) بأن جودة الحياة الأسرية تقوم على دعم الأسرة لأبنائها الموهوبين، من خلال تقديم الدعم والمساعدة في الجوانب النفسية، والعاطفية، والاجتماعية، وتوفير العوامل الملائمة لنموّهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجدعاني وآخرين (2023) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة المتوسطة والثانوية، ودراسة البارقي (2022) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية كان مرتفعًا. وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسةِ كلٍّ من صندوق (2015) وابن رتمية (2017) اللتين أشارتَا إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين كان مرتفعًا.

ثانيًا: نتائج إجابة السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "ما مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين؟". وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدِم اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* في مقارنة متوسط درجات الطلاب (عينة الدراسة الحالية) بمتوسط فرضي، وحُدِّد المتوسطُ الفرضي باعتباره مساويًا (عدد عبارات البُعد ×3.4)؛ حيث إن الدرجة 3.4 تمثل بداية فئة الاستجابة "غالبًا" (Pimentel, 2010)، واعتُمد على المحكّات الموضحة في جدول (6) في تحديد مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (8):

دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لدرجات الطلاب الموهوبين في مستوى الثقة بالنفس (درجات الحرية = 238)

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها	نسبة التوافر	المستوى
108.8	122.812	20.420	**10.608	%76.758	مرتفع

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطيْن الفرضيّ والفعليّ للثقةِ بالنفس لدى الطلاب الموهوبين لصالح المتوسط الفعلي، وكان مستوى الثقة بالنفس مرتفعًا. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن اجتياز الطلاب الموهوبين لاختبارات ومقاييس الموهبة، وتحديدهم

كموهوبين، أدى إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم. أيضًا، إن معدلات الذكاء والقدرات العقلية التي يتمتع بها الموهوبون ساهمت في رفع مستوى ثقتهم بأنفسهم، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه الشبؤون (2018) بأن درجة الذكاء المرتفعة من المقومات العقلية التي تعزّز الثقة بالنفس، وتساهم في تنميتها. إضافة إلى ذلك، إن توفيرَ فرصِ مشاركة الموهوبين في المسابقات الفكرية، والعلمية، والفنية التي تُقام محليًّا ودوليًّا؛ أسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم، كما أن المقررات والمواد العلمية التي تُقدَّم في مدارس الموهوبين (بما فيها من تحدياتٍ، وصعوباتٍ، وتجاربَ جديدةٍ، وتنافسٍ) زادت من مستوى ثقتهم بأنفسهم، ويؤكد ذلك ما أشار له محمد (2015) بأن القيام بالأنشطة الجديدة وغير الاعتيادية التي تتضمّن نوعًا من الصعوبة والمخاطرة، وتحمل المسؤولية، تساهم في تعزيز الثقة بالنفس.

علاوة على ذلك، يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن التقبّل الاجتماعي للموهوبين، واهتمام المحيطين بهم، وتقديرهم، وقدرة الموهوبين على تكوين العلاقات الاجتماعية؛ أسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم. كما أن تكيّف الموهوبين مع الأحداث والتحديات التي تواجههم، والقدرة على حل المشكلات التي تعترضهم، أسهم -بدوره- في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وتؤكد ذلك رم وآخرون (*Rimm et al., 2018*) بأن مستوى الثقة بالنفس يتزايد بشكل كبير عند مواجهة الصعوبات والعقبات، والسعي نحو حل المشكلات، والنجاح في التغلب عليها، ومحاولة التكيّف مع الخبرات الجديدة. كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن الثقة بالنفس تُعد إحدى سمات الموهوبين، وهو ما أكده جونسن (*Johnsen, 2021*) بأن الثقة بالنفس من الصفات الشخصية والانفعالية التي يتميز بها الموهوبون. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسةِ كلٍّ من الدرابكة (2021)، ودراسة السيد (2016) اللتين أشارتَا إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: "هل يختلف مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين باختلاف (المرحلة الدراسية، النوع، المستوى التعليمي للوالدين)؟".

1- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (متوسطة، ثانوية)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم (9):

دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (درجة الحرية = 237)

الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسطة	122.082	20.592	0.623	0.534
	ثانوية	123.743	20.259		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية. ويمكن أن تُعزى النتيجة الحالية إلى أن الاهتمام الواضح من قِبل إدارة الموهوبين ومدارسهم بالطلاب الموهوبين - على اختلاف مراحلهم الدراسية - أدى إلى عدم وجود فروق بين طلاب المتوسطة والثانوية، فمدارسُ الموهوبين تُقدِّم لهم ما يتناسب مع مواهبهم وقدراتهم، وتسعى إلى التعامل مع كل موهبة، وفقًا لاحتياجاتها، وجوانب نموها. كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن الطلاب الموهوبين الملتحقين بمدارس الموهوبين يتمتعون -بشكل عام- بمعدلات مرتفعة في الجوانب العقلية والمعرفية، وهذا -بدوره- أسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم، على اختلاف مراحلهم الدراسية، وتؤكد ذلك رم وآخرون (*Rimm et al., 2018*) في أن الطلاب الموهوبين يتمتعون بقدرات عقلية ومعرفية عالية ساهمت في زيادة مستوى ثقتهم بأنفسهم. كما يمكن أن تُعزى النتيجةُ الحالية إلى أن الجوانبَ الشخصيةَ والنفسية لدى الطلاب الموهوبين في مرحلة المراهقةِ -والمتمثلة في مرحلتي المتوسط والثانوي- متشابهةٌ إلى حدّ ما؛ الأمر الذي أدّى إلى التشابه في مستوى الثقة بالنفس لديهم، ويؤكد ذلك ما أشار له الفريح (2022) إلى تشابه خصائص وسمات الطلاب، وتطوراتهم النمائية في مرحلة المراهقة. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمري (2023) التي أشارت إلى وجودِ فروقٍ في مستوى الثقة بالنفس تُعزى لاختلاف المرحلة الدراسية (متوسطة - ثانوية) لصالح المرحلة الثانوية.

2- بالنسبة لمتغير النوع:

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدِم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف النوع (ذكر، أنثى)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي: جدول (10):

دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف النوع (درجة الحرية = 237)

الثقة بالنفس لدى	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلاب الموهوبين	ذكر	129.110	15.978	3.528	0.01
	أنثى	119.522	21.723		

يتضح من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف النوع والفروق لصالح الذكور. ويمكن أن تُعزى النتيجة الحالية إلى أن الذكور أكثر انخراطًا بالمجتمع الخارجي، وخوضًا في ضِمار الحياة، وأكثر تعاملًا مع الأفراد والجماعات المختلفة، وأكثر عُرضة للتجارب، بما فيها من صعوبات، وتحديات، ومشاقّ، ومِن ثَمّ، ستُكسِبهم تلك التجارب والخبرات ثقةً إضافيةً بأنفسهم. إضافة إلى ذلك، إنّ لطبيعةِ التنشئة الأسرية، وثقافة تربية الأبناء الذكور، وخصوصًا في المجتمعات العربية التي غالبًا ما تمنح الذكورَ حريةً أكثرَ من الإناث، وتهيئهم لتحمّل الأعباء والمسؤوليات، والاعتماد على النفس، وذلك من أجل إعدادهم للحياة الأسرية مستقبلًا؛ أدّى كلُّ هذا إلى زيادةٍ في مستوى الثقة بالنفس. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصعيدي (2021) والسيد (2016) اللتين أشارتَا إلى وجودِ فروقٍ في مستوى الثقة بالنفس بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للوالدين:

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدِم اختبار كروسكال واليس *H Kruskal-Wallis* كبديل لاختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه"، ويُستخدَم في حالة وجود مجموعات صغيرة العدد؛ وذلك للكشف عن دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (ابتدائي، أو أقل، متوسط/ ثانوي، جامعي، دراسات عليا)؛ وذلك لصغر عدد مجموعة المؤهل العلمي ابتدائي فأقل (العدد في حالة الأب = 7، العدد في حالة الأم =6)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم (11):

دلالة الفروق بالثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين التي ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (درجات الحرية = 3)

الوالدان	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة "*H*"	مستوى الدلالة
الأب	ابتدائي أو أقل	7	131.571	0.697	0.874
	متوسط/ ثانوي	46	116.837		غير دالة
	جامعي	133	118.323		
	دراسات عليا	53	125.425		

الوالدان	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة "H"	مستوى الدلالة
الأم	ابتدائي أو أقل	6	112.917	7.990	0.05
	متوسط/ ثانوي	53	97.226		
	جامعي	140	125.293		
	دراسات عليا	40	132.713		

يتضح من الجدول رقم(11) أنه لا توجدُ فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للأب، بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للأم. وتم استخدام اختبار *Mann-Whitney U* في المقارنات البعدية بين كل مجموعتين على حدة للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الفرعية لمستوى تعليم الأم في الثقة بالنفس، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (12):

جدول رقم (12):

المقارنات البعدية لدلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين وفقاً للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	ابتدائي أو أقل (م= 112.917)	متوسط/ ثانوي (م= 97.226)	جامعي (م= 125.293)
متوسط/ ثانوي (م= 97.226)	15.690		
جامعي (م= 125.293)	12.376-	*28.067	
دراسات عليا (م= 132.713)	19.796-	*35.486	7.420

(م) تعبر عن متوسط الرتب، *الفرق بين متوسطي الرتب دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (12) أن الفروق لصالح مجموعة المؤهل العلمي للأم دراسات عليا، يليها المؤهل العلمي جامعي، بينما أقل المجموعات هي مجموعة المؤهل العلمي للأم متوسط/ ثانوي. ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى طبيعة العلاقة القوية بين الأم وأبنائها، فهي تمثل المحضن الأول، والمؤثر الأولي عليهم منذ ولادتهم. لذا؛ فإن الأم التي تتمتع بمستوًى عالٍ من التعليم والثقافة سينعكس ذلك على أبنائها، فهي ستكون أكثر وعيًا بسمات أبنائها الموهوبين، وكيفية التعامل معهم وتربيتهم، وإكسابهم الثقة بأنفسهم، وتنميتها لديهم، وهذا ما تؤكده المطيري (2017) في أنّ للأم دورًا مهمًّا، وإسهامًا كبيرًا في تكوين الثقة بالنفس لدى الأبناء منذ الصغر التي تبدأ منذ مراحل حياة الطفل الأُولى؛ حيث إن الأم تُسهم في تنمية الثقة بالنفس لديهم من خلال الخبرات الأولية في حياتهم. أما نتيجة الدراسة الحالية الأخرى التي أشارت إلى عدم وجودِ فروقٍ في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للأب؛ فيمكن عزو ذلك إلى أن المسؤوليات والمتطلبات الأسرية التي يقوم بها الأب أدت إلى انشغاله فتراتٍ طويلةً في العمل؛ الأمر

الذي أسهم في تقليل فترة وجوده بالمنزل، وانخفاض مستوى تفاعله مع الأبناء. إضافة إلى ذلك، غالبًا ما يكون الأب أقلّ احتكاكًا بأبنائه، مقارنةً بالأم، وخاصة في مراحل نموهم الأولى. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السيد (2016) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ومستوى تعليم الأب، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ومستوى تعليم الأم.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع

ينصّ السؤالُ الرابع على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين؟". وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدِم معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، كذلك استُخدِم معامل التحديد *Coefficient of Determination* كمؤشر لحجم التأثير في حالة معامل الارتباط الذي يساوي مربع معامل الارتباط (الدردير، 2006)؛ وذلك للكشف عن حجم أثر الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين، وإذا كانت قيمة حجم التأثير أقل من 0.06 يكون حجم التأثير ضعيفًا، وإذا كانت القيمة أكبر من أو تساوي 0.06، وأقل من 0.14؛ يكون حجم التأثير متوسطًا، وإذا كانت القيمة أكبر مِن أو تساوي 0.14 يكون حجم التأثير مرتفعًا، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم (13):

دلالة وحجم تأثير العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين

جودة الحياة الأسرية	الثقة بالنفس			
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل التحديد	حجم التأثير
التفاعل الأسري	0.518	0.01	0.268	مرتفع
التو افق الأسري	0.529	0.01	0.280	مرتفع
التنشئة الوالدية	0.539	0.01	0.291	مرتفع
المساندة الأسرية	0.570	0.01	0.325	مرتفع
الدرجة الكلية	0.577	0.01	0.333	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (13) أنه توجد علاقات موجبة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين. ووفقًا لقيمة معامل التحديد، يتضح أن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين؛ علاقة مرتفعة. ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن أُسر الموهوبين تهتم بالتعرف على خصائص وقدرات أبنائها الموهوبين، وتسعى إلى

تربيتهم وتقديرهم، وتلبية احتياجاتهم، وتهيئة البيئة الأسرية الملائمة، وهذا -بلا شك- سيؤثر إيجابًا على جميع جوانب الشخصية لدى الأبناء الموهوبين، ومن بينها الثقة بالنفس، ويؤكد ذلك ما خلُصت إليه دراسةُ أحاندو (2017) إلى أن للحياة الأسرية ذات الجودة العالية إسهامات تربوية واضحة في بناء ورفع مستوى الثقة بالنفس، كما يشير العودات (2020) إلى تأثير جودة الحياة الأسرية في تحقيق الثقة بالنفس لدى الأبناء. علاوة على ذلك، يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أُسر الموهوبين تمنحهم شعورًا بأهميتهم ومكانتهم، وذلك من خلال إشراكهم في صنع القرارات الأسرية، وتوفير فرص الاستقلالية، وحرية التعبير، والحوار، وإبداء الآراء؛ الأمر الذي أسهم في رفع مستوى ثقة الموهوبين بأنفسهم، وتقديرهم لذواتهم، وهذا ما استنتجته دراسة فرحات والجموعي (2014) حين أشارت إلى أن الحياة الأسرية ذات الجودة العالية تسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء، وذلك من خلال استخدام أساليب التنشئة الملائمة التي تتبنّى التشجيع، والتوجيه، والحوار، واحترام وجهات النظر، إضافة إلى منح شعور بالحرية والاستقلالية؛ ما يساعد على بناء الثقة بالنفس للنجاح والتميّز في مختلف مجالات الحياة.

إضافة إلى ذلك، يمكن أن تُعزى النتيجة الحالية إلى استقرار وثبات التنشئة الأسرية لدى أسر الموهوبين؛ فالأسرة التي تقوم على أساس التفاهم، والتوافق، والمحبة، وتتميّز بالثقةِ بين أفرادها؛ تُسهم في بناء شخصيات الأبناء، وإكسابهم السلوكيات الجيدة؛ ما يؤثر إيجابيًّا في مستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء، ويؤكد ذلك ما أشارت له المطيري (2017) بأن للأسرة إسهامًا كبيرًا في تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء؛ فالأسرةُ التي تتمتعُ بالثقة ستنقلها للأبناء، وذلك من خلال الأساليب القائمة على التفاهم، والاحترام، وحرية التعبير. كما يمكن أن تعزى النتيجة الحالية إلى أن الثقة بالنفس تنمو لدى الأبناء من خلال الخبرة والممارسة؛ فالثقة بالنفس سمة مكتسَبةٌ، يكتسِبُها الأبناءُ من البيئة المحيطة بهم، من خلال التفاعل مع الآخرين، خاصة الأشخاص المقربين لهم كالوالديْن، فعندما يشعر الأبناء بقوة الروابط الأسرية، أو يتلقّون بعض الكلمات المشجّعة من والديهم، تتولد لديهم مستوياتٌ عليا من تقدير الذات التي -بدورها- تؤثر إيجابًا في مستوى الثقة بالنفس (الدبوس، 2019). واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العودة (2018) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الأسرية وإدارة الذات ككل، بما فيها بُعد الثقة بالنفس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن استخلاص بعض التوصيات، وأهمها:

- توعية المدارس بأهمية التوسع في مجال الأنشطة غير الأكاديمية التي تركّز على تطوير وتنمية سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين، بما فيها الثقة بالنفس.

- توصلت الدراسة إلى فروق في مستوى الثقة بالنفس بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور؛ لذا تَبرُزُ ضرورةُ توعيةِ مدارس الطالبات بأهمية الثقة بالنفس، ومدى تأثيرها على سائر المهارات الاجتماعية، والأكاديمية، والنفسية.
- ضرورة تقديم برامج إرشادية لوالديّ الطلاب الموهوبين؛ لتوعيتهما بأهمية جودة الحياة الأسرية، وتأثيرها في جميع جوانب حياة أبنائهما الموهوبين، وسبل رفع مستوى جودتها، واستمراريتها.
- إقامة اجتماعات دورية بين آباء الموهوبين؛ لتبادل المعارف والخبرات في مجال تربية ورعاية الأبناء الموهوبين؛ وذلك للارتقاء بمستوى جودة الحياة الأسرية.

المراجع العربية والانكليزية

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، أسماء. (2018). الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي. *مجلة البحث العلمي في الآداب بجامعة عين شمس، 9* (19)، 525-550.

إبراهيم، مي طه. (2022). فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 8*(4)، 889-920.

ابريعم، سامية. (2017). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 14* (11)، 229-250.

ابن العربي، مليكة. (2017). العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق. *مجلة دراسات في جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 5*(7)، 62-71.

ابن رتمية، شريفة. (2017). *جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين* دراسيًّا: دراسة استكشافية ببعض ثانويات مدينة تقرت[رسالة ماجستير]. جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

أبو كيف، سعدي. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا، 6*(23)، 331-380.

أحاندو، سيسي. (2017). إسهامات التربية الأسرية في تنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء. *مجلة دراسات وأبحاث بجامعة الجلفة، 9* (26)، 39-54.

الإدارة العامة للموهوبين (2017). دليل فصول الموهوبين. تم الاسترجاع من موقع https://moe.gov.sa.

البارقي، مرام عبدالله. (2022). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(41)، 82-98.

البحيري، محمد رزق. (2017). المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة البحث العلمي في التربية، 5*(18)، 57-74.

بلال، نجمة. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنّفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 9*(3)، 79-93.

بن صابرة، أحلام، وبن حمادة، أمينة . (2020). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى* الأبناء [رسالة ماجستير]. جامعة محمد الصديق، الجزائر.

تيراب، أحمد يعقوب. (2016). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(75)، 453 - 470.

التونسي، فائزة. (2013). دور الأسرة في تنمية إبداع الطفل الموهوب. *مجلة الباحث، 1* (3)، 251-*268*.

الجدعاني، رانيا والحافظي، هدى، والمحمدي، إيمان. (2023). العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ومهارات التعامل مع الضغوط لدى الطالبات الموهوبات. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 15* (2)، 1-21.

الحرازنة، أحلام عبدالمجيد. (2022). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى النظرية المعرفية السلوكية في خفض قلق المستقبل المهني وتنمية الثقة* بالنفس [رسالة دكتوراه]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

حزيمة، كمال عبد المجيد. (2016). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين. مجلة المستنصرية للعلوم والتربية، 17(4)، 251-276.

حسروميا، لويزة. (2018). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي: موقع يوتيوب نموذجًا. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1* (33)، 115- 128.

حموري، خالد عبدالله. (2020). الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين موسيقياً في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1* (62)، 472-483.

حميد، غسان غضنفر. (2021). العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية بجامعة ديالي العراق. مجلة كلية التربية العلمية، 10، 81-111.

حيدر، أحمد سيف. (2006). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية - جامعة ذمار. *المجلة العلمية لكلية التربية، 1* (1)، 35-*73*.

خفاجة، مي السيد. (2020). فعالية برنامج قائم على فنيات العلاج بالواقع لخفض التلكؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30*(109)، 343-406.

الخفاف، إيمان عباس. (2013). *الذكاء الانفعالي*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

خليفة، وليد، ووهدان، سريناس. (2014). *التعلم النشط لدى المعاقين سمعيًا*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الدبوس، رنا سحيم. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، 11* (38)، 15-72.

الدرابكة، محمد. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *12* (34)، 162-173.

الدردير، عبدالمنعم أحمد. (2006). *الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*، عالم الكتب.

دردير، نشوة، ومصطفى، فتحي. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. *مجلة الإرشاد النفسي*، *59*(1)، 429 –476.

رافع، أحمد، وخلاف، علي (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالحالة النفسية لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع*، *4*(2)، 49-56.

زقاوة، أحمد عابد. (2014). محددات النجاح الدراسي. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 1(12)، 43-62.

الزميري، الزهراء، ومليكة، بقدير. (2020). *المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتدرس: دراسة ميدانية بثانويتي خالد بن الوليد وقروط بوعلام بأدرار* [رسالة ماجستير]. جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

السيد، إبراهيم جابر. (2014). *التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها*. دار التعليم الجامعي.

السيد، ولاء إبراهيم. (2016). الثقة بالنفس لدى الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين*، *6*(23)، 177-202.

الشبؤون، دانيا. (2018). الشعور بالذنب وعلاقته بمتغيري القلق والثقة بالنفس. *مجلة كلية التربية بجامعة المستنصرية*، *1* (2)، 529.

شحاتة، سحر زيدان. (2016). فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة*، *1* (15)، 106 -179.

شراب، عبدالله. (2012). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *1* (13)، 587-623.

شعبان، عمرو. (2017). تنمية الذكاء الشخصي كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم: دراسة وصفية تجريبية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *11* (18)، 399-434.

الشمري، بندر. (2019). *الثقة بالنفس وعلاقتها بالمخاطرة والحكمة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير]. جامعة مؤتة، الأردن.

الصعيدي، فتون. (2021). حب الاستطلاع وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين في مدارس مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، *43*(16)، 85-148.

صندوق، فريحة. (2015). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط* [رسالة ماجستير]. جامعة عمار ثليجي، الجزائر.

طنيش، خليفة علي. (2015). الأنماط الأسرية وأثرها على الانحراف. *مجلة المعرفة، 1* (3)، 288-308.

عاطف، ريهام عبدالحليم. (2020). تحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من أمهات ذوي الشلل التوافقي. *مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، 23*(87)، 45-52.

عبدالفتاح، سمر. (2023). عمل المرأة ومشكلات الأسرة. *مجلة جامعة بني سويف، 7*(69)، 291-308.

عبدالكريم، أمل. (2018). *تنمية الثقة لطفل الروضة*، المكتب العربي للمعارف.

عبدالكريم، شروق، والسيد، وهمان، وعويس، مروة. (2019). مهارات التفاوض وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة *دراسات تربوية واجتماعية، 25*(2)، 209-240.

عبداللطيف، رانيا علي محمود. (2018). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة، 4*(3)، 88-134.

عجيلات، عبدالباقي. (2016). *دور الأسرة الجزائرية في رعاية الموهوبين المتفوقين دراسيًا* [رسالة دكتوراه]. جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.

عزب، حسام الدين محمود. (2015). مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأثره على الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء في دور المسنين. *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، 1* (43)، 393-418.

علي، جوري معين. (2011). أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، 22*(3)، 1-14.

عمر، هيثم. (2020). التنشئة الأسرية للموهوبين في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في مدينة الموصل. *مجلة دراسات موصلية، 54*(3)، 51-70.

العمري، عبدالهادي بن عبدالله. (2023). نموذج بنائي لبيان العلاقة بين الثقة بالذات والتحصيل الأكاديمي وبعض المتغيرات لدى المراهقين الصم. *مجلة كلية التربية، 1* (41)، 418-446.

العمري، عزيزة أحمد عبدالله. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 5 (112)، 2740-2776.*

العودات، عمر محمد. (2020). *درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية في البيئة الأسرية وعلاقتها بمستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة دكتوراه]. جامعة اليرموك، الأردن.

العودة، وجدان (2018). إدارة الذات وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلاب المدارس والجامعات. *مجلة الاقتصاد المنزلي، 28*(1)، 251-298.

عيادي، نادية. (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات وأبحاث، 1* (33)، 538-546.

عيساوي، نبيلة. (2015). دور البيئة الأسرية في دعم ورعاية الموهوبين. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، *1* (13)، 93-110.

عيشاوي، وهيبة. (2017). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة التراث في جامعة زيان عاشور بالجلفة، 1* (26)، 215-227.

الغريزي، فاطمة الزهراء طه. (2016). مشكلات أبناء الطلاق: رؤية تحليلية. *حوليات آداب عين شمس*، *1* (44)، 445-471.

الفتني، صديقة. (2020). الأسرة ودورها في رعاية وتنمية قدرات الموهوبين. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، *2*(2)، *263-295*.

فرج الله، مناهل. (2022). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى مرضى الوسواس القهري بمستشفى طه بعشر* [رسالة ماجستير]. جامعة النيلين، السودان.

فرحات، أحمد، والجموعي، مؤمن. (2014). دور التنشئة الأسرية في الارتقاء بمستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *1* (4)، 155-161.

الفريح، نايف. (2022). المهارات القيادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم*، *15* (3)، 502-538.

القلمجي، عدي، وشعلان، إيثار. (2013). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد*، *24*(1)، 165– 184.

لاحق، عبدالله. (2005). *الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المتولي، محمد السيد. (2022). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة بمسقط* [رسالة ماجستير]. جامعة نزوى، عُمان.

المحسن، رنا. (2017). *نوعية الحياة لدى المراهقين في ضوء التركيبة الأسرية في محافظة إربد* [رسالة ماجستير]. كلية التربية بجامعة اليرموك، الأردن.

محمد، حسين. (2015). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتدعيم بعض خصائص الشخصية الإيجابية لدى عينة من المراهقين من قاطني المقابر* [رسالة ماجستير]. جامعة عين شمس، مصر.

محمد، هيام. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الإرشاد النفسي*، *1* (58)، 463 – 489.

مرجان، سعاد مفتاح. (2021). أساليب تطوير الذات والثقة بالنفس في مرحلة المراهقة. *مجلة التربوي بجامعة المرقب*، *8*(1)، 345-374.

مرجان، وسيم سامي. (2022). *حب الاستطلاع وعلاقته بكل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* [رسالة ماجستير]. جامعة الإسكندرية، مصر.

المطيري، عبير. (2017). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *1* (5)، 201-215.

المفرجي، سالم. (2008). *الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة* [رسالة دكتوراه]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ونجن، سميرة. (2012). *محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة* [رسالة دكتوراه]. جامعة محمد خيضر، الجزائر.

يوسف، رانيا محمد علي. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي، 1* (51)، 333-356.

يونس، أمل عبدالكريم. (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية، 2*(3)، 200-265.

Arabic References:

Abu Rahim, M., Ishak, I., Shafie, S., & Shafiai, R. (2013). Factors influencing family life satisfaction among parents in Malaysia: the structural equation modeling approach (SEM). *Journal of Humanities and Social Science, 17* (4), 78-85.

Ibrāhīm, Asmā'. (2018). al-usrah wa-dawruhā fī ʿamalīyat al-tanshi'ah al-ijtimāʿīyah lil-ṭifl wa-inʿikāsāt dhālika ʿalá al-tafāʿul al-ijtimāʿī. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Ādāb bi-Jāmiʿat ʿAyn Shams, 9 (19), 525-550.

Ibrāhīm, Mayy Ṭāhā. (2022). faʿālīyat al-anshiṭah al-mūsīqīyah fī Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭifl al-Rawḍah. Majallat Dirāsāt wa-buḥūth al-Tarbiyah al-nawʿīyah, 8 (4), 889-920.

Abryʿm, Sāmiyah. (2017). Asālīb al-Muʿāmalah al-wālidīyah lil-aṭfāl al-Mawhūbīn. Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, 14 (11), 229-250.

Ibn al-ʿArabī, Malīkah. (2017). al-ʿawāmil al-mu'aththirah fī Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladá al-murāhiq. Majallat Dirāsāt fī Jāmiʿat ʿAmmār thlyjy bāl'ghwāṭ, 5 (7), 62-71.

Ibn rtmyh, Sharīfah. (2017). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladá al-talāmīdh al-mutafawwiqīn drāsyyan : dirāsah istikshāfīyah bi-baʿḍ thānwyāt Madīnat tqrt [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat qāṣdy mrbāḥ, al-Jazā'ir.

Abū Kayfa, Saʿdī. (2016). Asālīb al-Muʿāmalah al-wālidīyah wa-ʿalāqatuhā bjwdh al-ḥayāh ladá al-Mawhūbīn bi-Wilāyat al-Kharṭūm. Majallat al-Dirāsāt al-ʿUlyā, 6 (23), 331-380.

Aḥāndw, Sīsī. (2017). Is'hāmāt al-Tarbiyah al-usarīyah fī Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs ladá al-abnā'. Majallat Dirāsāt wa-abḥāth bi-Jāmiʿat al-Jaflah, 9 (26), 39-54.

al-Idārah al-ʿĀmmah lil-Mawhūbīn (2017). Dalīl fuṣūl al-Mawhūbīn. tamma alāstrjāʿ min Mawqiʿ https : / / moe. gov. sa.

al-Bāriqī, Marām Allāh. (2022). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bfāʿlyh al-dhāt ladá ʿayyinah min ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah almwhwbāt bi-madīnat Jiddah. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 6 (41), 82-98.

al-Buḥayrī, Muḥammad Rizq. (2017). al-mushārakah al-wijdānīyah wa-ʿalāqatuhā bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ʿayyinah min Aṭfāl al-Rawḍah. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, 5 (18), 57-74.

Bilāl, Najmah. (2018). al-dhakāʾ al-wijdānī wa-ʿalāqatuhu bi-al-thiqah bālnnfs ladá ṭullāb al-Jāmiʿah bi-Dawlat al-Jazāʾir. Majallat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, 9 (3), 79- 93.

Ibn Ṣābirah, Aḥlām, wa-Bin Ḥamādah, Amīnah. (2020). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bālmshklāt al-sulūkīyah ladá al-abnāʾ [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Muḥammad al-Ṣiddīq, al-Jazāʾir.

Bwzwyqh, Khālid Jalawī. (2020). al-ʿalāqah bayna al-thiqah bi-al-nafs wa-taqdīr al-dhāt ladá al-ṭullāb al-Mawhūbīn wālʿādyyn fī al-Madrasah al-Jazāʾirīyah [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Muḥammad Khayḍar, al-Jazāʾir.

al-Tūnisī, Fāʾizah. (2013). Dawr al-usrah fī Tanmiyat Ibdāʿ al-ṭifl al-mawhūb. Majallat al-bāḥith, 1 (3), 251-268.

al-Jadʿānī, Rāniyā wālḥāfzy, Hudá, wālmḥmdy, Īmān. (2023). al-ʿalāqah bayna Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-mahārāt al-taʿāmul maʿa al-ḍughūṭ ladá al-ṭālibāt almwhwbāt. Majallat Jāmiʿat Umm al-Qurá lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah,15 (2), 1-21.

Alḥrāznh, Aḥlām ʿAbd-al-Majīd. (2022). fāʿilīyat Barnāmaj Irshād Jamʿī ystnd ilá al-naẓarīyah al-maʿrifīyah al-sulūkīyah fī khafḍ Qalaq al-mustaqbal al-mihnī wa-Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs [Risālat duktūrāh]. Jāmiʿat al-ʿUlūm al-Islāmīyah al-ʿĀlamīyah, al-Urdun.

Ḥsrwmyā, Luwīzah. (2018). Jawdah al-ʿAlāqāt al-wālidīyah maʿa al-abnāʾ fī ẓill Taʾthīrāt mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿī : Mawqiʿ ywtywb namūdhajan. Majallat al-bāḥith fī al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, 1(33), 115-128.

Ḥammūrī, Khālid Allāh. (2020). al-thiqah bi-al-nafs ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn mwsyqyan fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt. Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-ʿulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimāʿ, 1 (62), 472-483.

Ḥamīd, Ghassān Ghaḍanfar. (2021). al-ʿalāqah bayna qāblyh altʿāṭf wa-al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭalabat al-Jāmiʿah dirāsah taṭbīqīyah ʿalá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat dyāly al-ʿIrāq. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-ʿIlmīyah, 10, 81-111.

Ḥaydar, Aḥmad Sayf. (2006). al-thiqah bi-al-nafs wa-ʿalāqatuhā bālthṣyl al-dirāsī ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah-Jāmiʿat Dhamār. al-Majallah al-ʿIlmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah, 1 (1), 35-73.

Khafājah, Mayy al-Sayyid. (2020). faʿālīyat Barnāmaj qā'im ʿalá fnyāt al-ʿilāj bālwāqʿ li-khafḍ altlk' al-Akādīmī wa-Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs ladá al-aṭfāl al-muʿāqīn smʿyyan. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 30 (109), 343- 406.

al-Khaffāf, Īmān ʿAbbās. (2013). al-dhakā' alānfʿāly. Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Khalīfah, Walīd, wwhdān, srynās. (2014). al-taʿallum alnshṭ ladá al-muʿāqīn smʿyyan. Dār al-Wafā' li-Dunyā al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

al-Dabbūs, Ranā Suḥaym. (2019). Asālīb al-Muʿāmalah al-wālidīyah wa-ʿalāqatuhā bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭifl al-Rawḍah. Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, 11 (38), 15-72.

Aldrābkh, Muḥammad. (2021). al-thiqah bi-al-nafs wa-ʿalāqatuhā bdāfʿyh al-injāz ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn wa-ghayr al-Mawhūbīn fī minṭaqat Ḥā'il. Majallat Jāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 12 (34), 162-173.

Dardīr, Nashwah, wa-Muṣṭafá, Fatḥī . (2019) al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās Jawdah al-ḥayāh. Majallat al-Irshād al-nafsī, 59 (1), 476 – 429.

Rāfiʿ, Aḥmad, wkhlāf, ʿAlī. (2021). al-thiqah bi-al-nafs wa-ʿalāqatuhā bi-al-ḥālah al-nafsīyah ladá ṭalabat Maʿhad al-ʿUlūm wa-tiqnīyāt al-Nashāṭāt al-badanīyah wa-al-Riyāḍīyah. Majallat al-mumārasah al-riyāḍīyah wa-al-mujtamaʿ, 4 (2), 49-56.

Zqāwh, Aḥmad ʿĀbid. (2014). Muḥaddidāt al-Najāḥ al-dirāsī. Majallat Dirāsāt nafsīyah wa-tarbawīyah, (12) , 43-62.

Alzmyry, al-Zahrā', wmlykh, bqdyr. (2020). al-munākh al-usarī wa-ʿalāqatuhu bāltfwq al-dirāsī ladá al-murāhiq almtdrs : dirāsah maydānīyah bthānwyty Khālid ibn al-Walīd wqrwṭ Būʿallām b'drār [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Aḥmad dirāyat Adrār, al-Jazā'ir.

al-Sayyid, Ibrāhīm Jābir. (2014). al-tafakkuk al-usarī al-asbāb wa-al-mushkilāt wa-ṭuruq ʿilājihā. Dār al-Taʿlīm al-Jāmiʿī.

al-Sayyid, Walāʼ Ibrāhīm. (2016) al-thiqah bi-al-nafs ladá al-Mawhūbīn wa-ʿalāqatuhā bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah. Majallat al-Dirāsāt al-ʿUlyā bi-Jāmiʿat al-Nīlayn, 6 (23),. 202-177.

Alshbʼwn, dānyā. (2018). al-shuʿūr bāldhnb wa-ʿalāqatuhu bmtghyry al-qalaq wa-al-thiqah bi-al-nafs. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat al-Mustanṣirīyah, 1 (2), 529.

Shiḥātah, Saḥar. (2016). faʿālīyat Barnāmaj irshādī qāʼim ʿalá istirātījīyah al-qiṣaṣ al-ijtimāʿīyah li-Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs wa-atharuhu ʿalá khafḍ altlʿthm ladá Aṭfāl al-marḥalah al-ibtidāʼīyah. Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah, 1 (51), 106-179.

Shurrāb, Allāh. (2012). al-ʿalāqah bayna al-Masʼūlīyah al-ijtimāʿīyah wa-al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, 1 (13), 587-623.

Shaʿbān, ʿAmr. (2017). Tanmiyat al-dhakāʼ al-shakhṣī ka-madkhal li-taḥsīn al-thiqah bi-al-nafs lil-Muʿāqīn dhhnyyan alqāblyn lltʿlm : dirāsah waṣfīyah tajrībīyah. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, 11 (18), 399-434.

al-Shammarī, Bandar. (2019). al-thiqah bi-al-nafs wa-ʿalāqatuhā bālmkhāṭrh wa-al-ḥikmah ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah fī Dawlat al-Kuwayt [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Muʼtah, al-Urdun.

al-Ṣaʿīdī, ftwn. (2021). ḥubb alāstṭlāʿ wa-ʿalāqatuhu bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ʿayyinah min al-ṭalabah al-mutafawwiqīn fī Madāris Madīnat Dimashq. Majallat Jāmiʿat al-Baʿth Silsilat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 43 (16), 85-148.

Ṣundūq, Furayḥah. (2015). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bāltwāfq al-dirāsī ladá ʿayyinah min al-murāhiqīn althānwyyn bāl'ghwāṭ [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat ʿAmmār thlyjy, al-Jazāʼir.

Ṭnysh, Khalīfah ʿAlī. (2015). al-anmāṭ al-usarīyah wa-atharuhā ʿalá al-inḥirāf. Majallat al-Maʿrifah, 1 (3), 288-308.

ʿĀṭif, Rīhām ʿbdālḥlym. (2020). Taḥsīn Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladá ʿayyinah min ummahāt dhawī alshll altwāfqy. Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah bi-Jāmiʿat ʿAyn Shams, 23 (87), 45-52.

ʿBdālftāḥ, Samar. (2023). ʿml almrʼh wmshklāt alʼsrh. Majallat Jāmiʿat Banī Suwayf, 7 (69), 291-308.

ʿAbd-al-Karīm, Amal. (2018). Tanmiyat al-thiqah li-ṭifl al-Rawḍah, al-Maktab al-ʿArabī lil-Maʿārif.

ʿAbd-al-Karīm, Shurūq wa-al-sayyid, whmān wʿwys, Marwah. (2019). mahārāt al-tafāwuḍ wa-ʿalāqatuhā bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ʿayyinah min ṭullāb al-Dirāsāt al-ʿUlyā bi-Kullīyat al-Tarbiyah. Majallat Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimāʿīyah, 25 (2),

Latif, Rāniyā ʿAlī Maḥmūd. (2018). fāʿilīyat Barnāmaj qāʾim ʿalá al-anshiṭah al-ibdāʿīyah fī Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭifl al-Rawḍah. al-Majallah al-ʿIlmīyah lklyh al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah bi-Jāmiʿat al-Manṣūrah, 4 (3), 88-134.

ʿJylāt, ʿAbd-al-Bāqī. (2016). Dawr al-usrah al-Jazāʾirīyah fī Riʿāyat al-Mawhūbīn al-mutafawwiqīn drāsyyan [Risālat duktūrāh]. Jāmiʿat Muḥammad Limīn dbāghyn, al-Jazāʾir.

ʿAzab, Ḥusām aldyn Maḥmūd. (2015). miqyās Asālīb al-Muʿāmalah al-wālidīyah wa-atharuhu ʿalá al-Khaṣāʾiṣ al-shakhṣīyah llʾbnāʾ kamā ydrkhā al-Ābāʾ fī Dawr al-musinnīn. Majallat al-Irshād al-nafsī bi-Jāmiʿat ʿAyn Shams, 1 (43), 393-418.

ʿAlī, Jūrī Muʿīn. (2011). Athar al-Barnāmaj al-qiṣaṣī fī Tanmiyat al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭifl al-Rawḍah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt bi-Jāmiʿat Baghdād, 22 (3), 1. 14-

ʿUmar, Haytham. (2020). al-tanshiʾah al-usarīyah lil-Mawhūbīn fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt dirāsah maydānīyah fī Madīnat al-Mawṣil. Majallat Dirāsāt Mawṣilīyah, 54 (3), 51-70.

al-ʿUmarī, ʿbdālhādy ibn Allāh. (2023). namūdhaj binā'ī li-bayān al-ʿalāqah bayna al-thiqah bi-al-Dhāt wa-al-taḥṣīl al-Akādīmī wa-baʿḍ al-mutaghayyirāt ladá al-murāhiqīn al-ṣumm. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 1 (41), 418-446.

al-ʿUmarī, ʿAzīzah Aḥmad Allāh. (2020). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bāldāfʿyh llʾnjāz ladá ʿayyinah min ṭullāb wa-ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat Jiddah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah, 5 (112), 2740-2776.

al-ʿAwdāt, ʿUmar Muḥammad. (2020). darajat mumārasat Asālīb al-Tarbiyah al-wālidīyah fī al-bīʾah al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bmstwá al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭalabat Jāmiʿat al-Yarmūk [Risālat duktūrāh]. Jāmiʿat al-Yarmūk, al-Urdun.

al-ʿAwdah, Wijdān. (2018). Idārat al-dhāt wa-ʿalāqatuhā bjwdh al-ḥayāh al-usarīyah ladá ʿayyinah min ṭullāb al-Madāris wa-al-jāmiʿāt. Majallat al-iqtiṣād al-manzilī, 28 (1), 251-298.

ʿAyyādī, Nādiyah. (2018). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladá ṭalabat al-Jāmiʿah. Majallat Dirāsāt wa-abḥāth, 1 (33), 538-546.

ʿĪsāwī, Nabīlah. (2015). Dawr al-bīʾah al-usarīyah fī Daʿm wa-Riʿāyat al-Mawhūbīn. Majallat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, 1 (13), 93-110.

ʿĪshāwī, Wuhaybah. (2017). Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah wa-ʿalāqatuhā bālthṣyl al-dirāsī. Majallat al-Turāth fī Jāmiʿat Zayyān ʿĀshūr bāljlfh, 1 (26), 215-227.

Alghryzy, Fāṭimah al-Zahrāʾ Ṭāhā. (2016). Mushkilāt abnāʾ al-ṭalāq : ruʾyah taḥlīlīyah. Ḥawlīyāt ādāb ʿAyn Shams, 1 (44), 445-471.

al-Fattanī, Ṣadīqah. (2020). al-usrah wa-dawruhā fī Riʿāyat wa-Tanmiyat qudrāt al-Mawhūbīn. al-Majallah al-ʿIlmīyah lil-Tarbiyah al-khāṣṣah, 2 (2), 295-263.

Faraj Allāh, Manāhil. (2022). al-ḍughūṭ al-nafsīyah wa-ʿalāqatuhā bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá Marḍī al-Waswās alqhry bi-Mustashfá Ṭāhā bʿshr [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat al-Nīlayn, al-Sūdān.

Faraḥāt, Aḥmad wāljmwʿy, Muʾmin. (2014). Dawr al-tanshiʾah al-usarīyah fī al-Irtiqāʾ bmstwá al-thiqah bi-al-nafs ladá al-abnāʾ. Majallat al-bāḥith fī al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, 1 (4), 155-161.

al-Furayḥ, Nāyif. (2022). al-mahārāt al-qiyādīyah wa-ʿalāqatuhā bi-taqdīr al-dhāt ladá al-ṭullāb al-Mawhūbīn. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah bi-Jāmiʿat al-Qaṣīm, 15 (3), 502-538.

Alqlmjy, ʿAdī wshʿlān, Īthār. (2013). al-taʿalluq altjnby wa-ʿalāqatuhu bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá Aṭfāl al-Riyāḍ. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt bi-Jāmiʿat Baghdād, 24 (1), 165-184.

Aḥq, Allāh .(2005). al-thiqah bi-al-nafs wa-ʿalāqatuhā bi-baʿḍ al-simāt almzājyh ladá ʿayyinah min al-aḥdāth al-Jāniḥīn wa-ghayr al-Jāniḥīn bi-Minṭaqat Makkah al-Mukarramah [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.

al-Mutawallī, Muḥammad al-Sayyid. (2022). al-dhakāʾ alānfʿāly wa-ʿalāqatuhu bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭalabat al-ṣaff al-ḥādī ʿashar bi-al-madāris al-khāṣṣah bi-Masqaṭ [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat Nizwá, ʿumān.

al-Muḥsin, Ranā. (2017). nawʿīyah al-ḥayāh ladá al-murāhiqīn fī ḍawʾ al-Tarkībah al-usarīyah fī Muḥāfaẓat Irbid [Risālat mājistīr]. Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat al-Yarmūk, al-Urdun.

Muḥammad, Ḥusayn. (2015). fāʿilīyat Barnāmaj maʿrifī sulūkī ltdʿym baʿḍ Khaṣāʾiṣ al-shakhṣīyah al-Ījābīyah ladá ʿayyinah min al-murāhiqīn min qāṭny al-maqābir [Risālat mājistīr]. Jāmiʿat ʿAyn Shams, Miṣr.

Muḥammad, Hiyām .(2019). al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās al-thiqah bi-al-nafs ladá talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā'īyah. Majallat al-Irshād al-nafsī, 1 (58), 463 – 489.

Marjān, Su'ād Miftāḥ. (2021). Asālīb taṭwīr al-dhāt wa-al-thiqah bi-al-nafs fī marḥalat al-Murāhaqah. Majallat al-tarbawī bi-Jāmi'at al-Marqab, 8 (1), 345-374.

Marjān, wsىm Sāmī. (2022). ḥubb alāstṭlā' wa-'alāqatuhu bi-kull min istikhdām mawāqi' al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-al-thiqah bi-al-nafs ladá talāmīdh al-marḥalah al-i'dādīyah [Risālat mājistīr]. Jāmi'at al-Iskandarīyah, Miṣr.

al-Muṭayrī, 'Abīr. (2017). Dawr al-usrah fī ta'zīz al-thiqah bi-al-nafs ladá al-ṭifl kamā tarāh mu'allimāt Riyāḍ al-aṭfāl. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 1 (5), 201- 215.

al-Mufarrijī, Sālim. (2008). al-thiqah bi-al-nafs wa-ḥubb alāstṭlā' wdāf'yh al-ibtikār ladá 'ayyinah min ṭullāb wa-ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-Minṭaqat Makkah al-Mukarramah [Risālat duktūrāh]. Jāmi'at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.

Wnjn, Samīrah. (2012). Muḥaddidāt wa-anmāṭ al-Mutāba'ah al-usarīyah wa-ta'thīruhā 'alá al-taḥṣīl al-dirāsī ll'bnā' dirāsah maydānīyah 'alá 'ayyinah min Usar talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā'īyah bi-madīnat Baskarah [Risālat duktūrāh]. Jāmi'at Muḥammad Khayḍar, al-Jazā'ir.

Yūsuf, Rāniyā Muḥammad 'Alī. (2017). al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās Jawdah al-ḥayāh al-usarīyah ladá 'ayyinah min al-talāmīdh al-murāhiqīn. Majallat al-Irshād al-nafsī, 1 (51), 333-356.

Yūnus, Amal 'Abd-al-Karīm. (2015). Asālīb al-Mu'āmalah al-wālidīyah wa-'alāqatuhā bi-al-thiqah bi-al-nafs ladá ṭifl al-Rawḍah. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 2 (3), 200-265.

ثانياَ: المراجع الأجنبية:

Abu Rahim, M., Ishak, I., Shafie, S., & Shafiai, R. (2013). Factors influencing family life satisfaction among parents in Malaysia: the structural equation modeling approach (SEM). *Journal of Humanities and Social Science, 17*(4), 78-85.

Aksoy, A. (2019). Relationship between test anxiety and self-confidence in puberty examination. *Education and Science Journal*, *17*(8), 1-40.

Alhazmi, A., Petersen, R., & Donald, K. (2018). Quality of life among parents of South African children with autism spectrum disorder. *Acta neuropsychiatric a , 30*(4), 226-231.

Bitencourt, D., Gracia, M., & Beltran, F. (2015). Family quality of life: Content validity of a tool for families of adults with intellectual disabilities. *The Eurasia Proceedings of Educational and Social Sciences, 1*(3), 57-65.

Cohen, S. (2011). *Family Support: How Does Perceived I Emotional and Instrumental Support for Latino Families with Children with Disabilities Relate to Caregiver And Family Well-Being* (Doctoral dissertation). University of California, Berkeley.

Cetinkaya, C. (2014). The Effect of Gifted Students' Creative Problem-Solving Program on Creative Thinking, Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, *116*(21), 3722-3726.

Jorge, B., Cilmara, C., & Lidio, G. (2015). Cultural Adaptation Quality of Family Life Scale for The Brazilian Portuguese. Sociedade Brasileira Fonoaudiologia, *27*(6), 40-534.

Johnsen, S. (2021). *Identifying gifted students: A practical guide*. Routledge.

Mediani, H., Tiara, A., & Mardhiyah, A. (2019). Factors related to the needs of parents having school age thalassemic children. Journal Keperawatan Padjadjaran, 7(2), 173-187.

Oktafiani, Z., & Yusri, Y. (2021). The Relationship of Self Confidence to Students Learning Achievement. *Counseling and Humanities Review*, *1*(1), 20-26.

Pandya, S. (2017). Spirituality and parents of children with disability: Views of practitioners. *Journal of Disability & Religion*, *21*(1), 64-83.

Pimentel, J. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *Journal of Agricultural Research, Development, Extension, and Technology*, *18*(2), 109-112.

Rimm, S., Siegle, D., & Davis, G. (2018). Education of the gifted and talented (7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.

Squire, A., Limke, A., & Jones, P. (2013). Unequal treatment by mothers and fathers matters differently for daughters and sons. *Marriage & Family Review, 49* (2), 135-147.

Tang, S., & Davis, P. (2015). The association of punitive parenting practices and adolescent achievement. *Journal of Family Psychology, 29*(6), 1-36.